الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية الشونة الجنوبية

إعداد

إبراهيم محمد الرشايدة

إشراف

الدكتورة هبة حماد

(أستاذ مشارك)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية

السلط – الأردن

٨،آذار، ٢٠١٤

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠١٤/٣/٨

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
- الدكتورة هبة حماد أستاذ مشارك في القياس والتقويم	مشرفا	.....
- الدكتورة إيمان سعيد البوريني أستاذ مساعد في علم النفس التربوي	عضوا	.....
- الدكتور بلال عادل الخطيب أستاذ مساعد في علم النفس التربوي	عضوا	.....
- الدكتور إياد الشوارب أستاذ مشارك في علم النفس التربوي	عضوا خارجيا	.....

التفويض

أنا الطالب إبراهيم محمد عيد الرشايدة الموقع أدناه أقر بأن جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير والتي تحمل عنوان (الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية الشونة الجنوبية) بإشراف الدكتورة (هبة حماد) من إنتاجي الشخصي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية، وأتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك، في حال ثبوت العكس. كما أفوض الجامعة حق تصوير الرسالة كلياً أو جزئياً، وذلك لغايات البحث العلمي، والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبحثية والجامعات.

الاسم: إبراهيم الرشايدة

التوقيع: 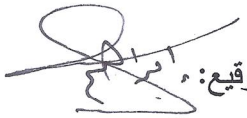

شكر وتقدير

أجد لزاماً علي أن انسب الشكر لأهله، فأتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير للدكتورة هبة حماد التي وهبتني كثيراً من وقتها وجهدها، والتي لم تبخل علي بعلمها، وكان لتوجيهاتها الحكيمة أكبر الأثر في إنجاز هذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر لكل من أعضاء لجنة المناقشة:. لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الدراسة جزاهم الله عني كل خير، وجزيل الشكر والامتنان لجميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بما اكتسبته منهم من علم ومعرفة أثرت الرسالة.

ولا يفوتني أن أعرب عن شكري وتقديري لمدير تربية ولإدارة مدارس لواء الشونة الجنوبية لموافقتهم على تطبيق الدراسة.

الباحـــــــــــث

إهداء

إلى أمي وأبي

إلى أهلي وعشيرتي

إلى أساتذتي

إلى زملائي وزميلاتي

إلى الشموع التي تحترق لتضئ للآخرين

إلى كل من علمني حرفا

أهدي هذا البحث المتواضع راجياً من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح

المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
التفويض	ج
شكر وتقدير	د
الإهداء	هـ
المحتويات	و
قائمة الجداول	ي
قائمة الأشكال	ل
قائمة الملاحق	م
الملخص باللغة العربية	ن
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأسئلتها	١
مقدمة	١
مشكلة الدراسة وأهميتها	٣
أهمية الدراسة	٣

الموضوع	الصفحة
التعريفات المفاهيمية والإجرائية	٥
حدود الدراسة ومحدداتها	٥
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	٧
الإطار النظري	٧
الدراسات السابقة	٢٣
الدراسات التي تناولت الأمن النفسي	٢٣
الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية	٢٨
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	٣٢
منهج الدراسة	٣٢
مجتمع الدراسة وعينتها	٣٢
أدوات الدراسة	٣٣
أولاً: مقياس الأمن النفسي	٣٤
صدقه	٣٤
ثباته	٣٦

الموضوع	الصفحة
ثانياً: مقياس الكفاءة الذاتية	٣٩
صدقه	٣٩
ثباته	٤١
متغيرات الدراسة	٤٣
إجراءات الدراسة	٤٤
المعالجة الإحصائية	٤٤
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٤٥
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	٤٥
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	٤٩
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	٥٢
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	٥٤
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	٥٩
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	٦٥
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	٦٥

الموضوع	الصفحة
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	٦٨
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	٦٩
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	٧١
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	٧٢
التوصيات	٧٥
المراجع	٧٦
المراجع العربية	٧٦
المراجع الأجنبية	٨٠
الملاحق	٨٣
الملخص باللغة الإنجليزية	١٠٤

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
١	توزيع أفراد العينة حسب الموقع الجغرافي تبعاً للجنس والتخصص	٣٣
٢	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	٣٥
٣	معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لاختبار الأمن النفسي	٣٧
٤	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية	٤٠
٥	معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لاختبار الكفاءة الذاتية	٤٢
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس تربية لواء الشونة الجنوبية) مرتبة ترتيباً تنازلياً	٤٥
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس تربية لواء الشونة الجنوبية) مرتبة ترتيباً تنازلياً	٥٠
٨	معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية	٥٣
٩	اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر الأمن النفسي على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية	٥٤
١٠	اختبار العينة المستقلة Independent Sample T – test للتعرف على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الجنس	٥٥

الرقم	العنوان	الصفحة
١١	اختبار العينة المستقلة Independent Sample T – test للتعرف على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير التخصص	٥٦
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات طلبة الصف الأول الثانوي على الكفاءة الذاتية حسب الجنس والتخصص والتفاعل بينهما	٥٧
١٣	للتعرف على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية، باختلاف (الجنس، والتخصص) والتفاعل بينهما	٥٨
١٤	اختبار العينة المستقلة Independent Sample T – test للتعرف على الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الجنس	٦٠
١٥	اختبار العينة المستقلة Independent Sample T – test للتعرف على الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير التخصص	٦١
١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات طلبة الصف الأول الثانوي على الأمن النفسي حسب الجنس والتخصص والتفاعل بينهما	٦٢
١٧	اختبار تحليل التباين الثنائي للتعرف على الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية، باختلاف (الجنس، والتخصص) والتفاعل بينهما	٦٣

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	هرم ماسلو	١٤

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان المُلحق	الصفحة
١	مقياس الكفاءة الذاتية بصورته الأولية	٨٤
٢	مقياس الأمن النفسي بصورته الأولية	٨٧
٣	مقياس الكفاءة الذاتية بصورته النهائية	٩٤
٤	مقياس الأمن النفسي بصورته النهائية	٩٧
٥	الموافقات الرسمية	١٠٢
٦	قائمة أسماء المحكمين	١٠٣

المُلخص

الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية الشونة الجنوبية

إعداد

إبراهيم محمد الرشايدة

إشراف

الدكتورة هبة حماد

(أستاذ مشارك)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية الشونة الجنوبية، وشملت العينة (٢٠٠) طالبا وطالبة في الصف الأول الثانوي العلمي والأدبي في مدارس مديرية تربية الشونة الجنوبية، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة، واستخدمت الدراسة مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي والذي استخدم في دراسة الداوودي (٢٠٠٤)، كما استخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية الذي قامت بتقنينه على البيئة الأردنية حنان الجبور(٢٠٠٢) بعد مواءمتها لعينة الدراسة، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية، في حين لم تظهر النتائج

اختلافات بين الجنسين في الأمن النفسي والكفاءة الذاتية، كما أظهرت النتائج تفوق طلبة الفرع العلمي على طلبة الفرع الأدبي في الكفاءة الذاتية، في حين لم تظهر النتائج اختلافات بين التخصصين في الأمن النفسي. وأخيراً أوصت الدراسة بضرورة استغلال مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في رفع مستوى الكفاءة الذاتية عند الطلبة نظرا للترابط الإيجابي بينهما.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، الكفاءة الذاتية، طلبة الصف الأول الثانوي، مديرية تربية الشونة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة:

إن ما يشهده العالم من تغيير متسارع في جميع مجالاته وتحولاته إلى عالم تكنولوجي يزيد من أهمية العمل على مجاراته ولمواكبة هذا التطور يجب أن تستجيب الأنظمة التربوية لمستحدثات العصر مما يستدعي مراجعة مستمرة لمدخلات العملية التربوية من أجل رفع مستوى مخرجات التعليم وتحسين نوعيته في مراحل التعليم العام والعالي.

وعلى الرغم من أهمية توفير البيئة التعليمية الملائمة لما تتضمنه من عناصر كالمعلم المؤهل، والأبنية المدرسية والمختبرات... الخ، في تحسين مستوى تعلم الطلبة وأدائهم، إلا أن ثمة عوامل أخرى داخلية ذات تأثير هام في تعلم الطلبة وتفاعلهم مع المعارف المختلفة وإتقانهم لها، فالعوامل الخاصة بسمات الشخصية وطبيعة التنشئة والخبرات السابقة وأنماط التعلم وكيفية إدراك الأفراد للأشياء والحوادث والخبرات وتوقعاتهم لكفائتهم، يؤثر تأثيراً كبيراً في ما يتعلمونه ويتقنونه.

ولقد أولى علماء النفس موضوع الحاجات الجسمية والنفسية اهتماماً كبيراً ويتجلى ذلك في دراسات علم النفس التربوي، التي لها دور أساسي في تحقيق حالة نفسية مستقرة يشعر من خلالها الفرد بالأمن والطمأنينة والتوازن بين قوى نفسه.

والأمن في أساسه النفسي شعور بالهدوء والطمأنينة وبعد عن القلق والاضطراب وهو شعور ضروري لحياة الفرد والمجتمع، ومن أهم أسبابه اطمئنان المرء على نفسه وماله وإحساسه بالعطف والمودة ممن يحيطون به ومن مقتضيات الأمن أن يطمئن الفرد على قوته وقوت عياله (أبوبكرة، ١٩٩٣).

وتعتبر الحاجة إلى الأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرار السلوك البشري، إذ لا يمكن فهم حاجة الفرد إلى الشعور بالأمن بمعزل عن بقية الحاجات، فحين تشبع أية حاجة للفرد فإنه يشعر بالأمن والاطمئنان فيما ترتبط بتلك الحاجة (الريحاني، ٢٠٠٤).

فعندما يشعر الفرد بالقلق والخوف والاكتئاب في موقف ضاغط، سيكون من الصعب عليه تذكر الخبرات الناجحة من الماضي أو التركيز على الخطط والطرق التكيفيه التي يمكن أن تعزز كفاءته الذاتية التي قد تسهم في التغلب على الموقف الضاغط، في المقابل فإن الفرد الذي يشعر بالراحة والثقة بالنفس والإحساس بالسيطرة الشخصية على الموقف، يستخدم طاقة ذهنية وجسديه عالية في مواجهة أي مشكله ويثابر بدرجه أكبر ليتخطى الموقف فيرفض أن يلوم نفسه عند الفشل لأن مشاعره الإيجابية رفعت لديه مستوى الكفاءة الذاتية (Cormier and Nurius, 2003).

والإحساس بالكفاءة الذاتية يزداد لدى الفرد من خلال إبراز الأهداف والمهمات التي أنجزها الفرد ومن خلال الخبرات الناجحة التي مر فيها في حياته فجميعها تسهم في تدعيم وتشجيع الفرد على النجاح والإصرار والمثابرة في مواجهة الضغوطات المختلفة (Maddux, 1995).

إن عدم توفر بيئة صفية أمنة توفر للطالب الأمن النفسي يؤثر عليه سلباً، بحيث تؤدي إلى شعوره بالقلق والغضب والإحباط والتوتر في علاقاته مع الآخرين، مما ينعكس على تركيزه في المواقف التعليمية فيقل تحصيله، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى شعوره بالنقص، وفقدان الثقة بقدراته، ويؤثر بالتالي في توافقه ومفهومه عن ذاته الأكاديمية.

إن مساعدة الطلبة على زيادة مقدرتهم على التعلم تتطلب التعرف على بعض خصائصهم الانفعالية مثل الكيفية التي يدركون بها كفاءتهم الذاتية في التعلم لما لها من أثر ينعكس على سلوكياتهم ونشاطاتهم الفعلية أثناء التعلم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية الشونة الجنوبية، وتحديداً فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما درجة الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟

٢-ما درجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟

٣-هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله احصائيه بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية ؟

٤-هل تختلف الكفاءة الذاتية للطلبة باختلاف (الجنس، التخصص) لطلبة الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟

٥-هل يختلف مستوى الأمن النفسي للطلبة باختلاف (الجنس، التخصص) لطلبة الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في بعدين أساسيين وهما كما يلي:

الأهمية النظرية:

١- تتناول الدراسة موضوعاً حساساً لأنه يرتبط ببناء الشخصية التي تسعى الأسرة والمجتمع إلى بنائها.

٢- الحاجة لدراسات عربية تتناول موضوع الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية والحاجة لهما حيث لم يجد الباحث دراسة تطرقت للعلاقة بينهما على حد علم الباحث.

الأهمية التطبيقية:

١- يسهم هذا البحث في عملية المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي للتعرف على مستوى شعور الطلبة بالأمن النفسي الأمر الذي يعد خطوة أساسية على طريق تشخيص حالات فقدان الأمن لدى الطلبة ووضع التوصيات اللازمة لمعالجتها.

٢- يسهم هذا البحث في الكشف عن العلاقة بين شعور الطلبة بالأمن النفسي والكفاءة الذاتية، فمن خلال نتائج الدراسة يمكن العمل على فتح مجالات أخرى للبحث وتطوير برامج ترفع من مستوى الشعور بالأمن النفسي والكفاءة الذاتية.

٣- تطوير مقاييس يمكن استخدامها من قبل العاملين في التربية والتعليم لقياس درجة الكفاءة الذاتية والأمن النفسي.

٤- تنبيه المسئولين حول المشاكل التي يعاني منها الطلبة في تلك المناطق النائية.

أهداف الدراسة:

١- التعرف الى درجة كل من الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الأول ثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية.

٢- التعرف الى العلاقة بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة.

٣- التعرف الى الفروق في درجة الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة الجنس والتخصص.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

الأمن النفسي: يشير الخولي (١٩٩٤) إلى أن الأمن النفسي هو الشعور الذي يمكن الفرد من الاستقرار ويضمن له إشباع الحاجات والرغبات التي يسعى إلى إرضائها، وعدم حرمانها والابتعاد عن المخاطر.

ويعرف الأمن النفسي إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة نتيجة استجابات على مقياس ماسلو(Maslo) للشعور بالأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

الكفاءة الذاتية: يشير هذا المصطلح إلى معتقدات الشخص حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد، وهذا يعني أنه إذا اعتقد الفرد بأنه يمتلك القوة لإنجاز الأهداف المطلوبة، فأنه يحاول جعل هذه الأشياء تحصل فعلاً، بمعنى آخر فإن الكفاءة الذاتية تشير إلى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدراته (Bandura، 1997).

وتعرف الكفاءة الذاتية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة نتيجة إستجاباتة على مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

١-**حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على الطلبة في الصف الأول الثانوي من التخصصين (العلمي والأدبي ذكوراوإناثا).

٢-**حدود مكانية:** المدارس الثانوية في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية.

٣-**حدود زمانية:**أجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

تتحدد نتائج الدراسة باستخدام أداتي جمع البيانات وهي مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي والذي استخدم في دراسة الداوودي (٢٠٠٤) ومقياس الكفاءة الذاتية الذي قامت بتقنينه على البيئة الأردنية حنان الجبور(٢٠٠٢) والذي تم التأكد من صدقهما وثباتهما لأغراض الدراسة الحالية.

وتتحدد نتائج الدراسة بعينة الدراسة البالغة ٢٠٠ طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العلمي والأدبي في لواء الشونة الجنوبية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

الأمن النفسي:

يعد الأمن النفسي مثالاً للطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو الأمن النفسي الشخصي أو أمن كل فرد على حدة، والأمن النفسي يقال عنه أيضاً الأمن الشخصي وهو من المفاهيم الأساسية في علم الصحة النفسية، ويرتبط الأمن النفسي والاجتماعي والصحة النفسية ارتباطاً موجباً (الخولي، ١٩٩٤).

ويشير التعريف اللغوي للأمن إلى مسألة التداخل بين مفهوم الأمن والإحساس بعدم الخوف والشعور بالرضا والراحة النفسية فالشخص الآمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر والإنسان الآمن نفسياً يكون في حالة توازن وتوافق نفسي (سعد،١٩٩٩).

ويشير عدس (١٩٩٨) أن المقصود بالأمن النفسي هو وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية وبينه وبين الأفراد المحيطين به من ناحية أخرى، فإذا توافرت هذه العلاقات المتوازنة فإن سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار وبالتالي فإنه يصبح أكثر قابلية للعمل والإنتاج بعيداً عن أنواع القلق والاضطراب.

وعرفته التتنجي (١٩٩٧) "بأنه حاجة من حاجات الفرد، إشباعها يجعله يشعر بالارتياح والاطمئنان وذلك من خلال شعوره بالانتماء وتقبل الآخرين والتحرر من الخوف والألم " وعرفه

(Minner 1990) "الأمن النفسي بأنه الشعور بالهدوء والطمأنينة والبعد عن القلق والاضطراب وهذا الشعور ضروري لوجود الفرد والمجتمع.

وقد أشار الصنيع (١٩٩١) أن رايف (Ryff) وضع نموذجاً نظريا شاملاً ومتعدد الجوانب لمفهوم الأمن النفسي يتكون هذا النموذج النظري من ستة عناصر أساسية تشكل الأمن النفسي، وإن انعدام وجود هذه العناصر أو تدنيها يعتبر مؤشرا على عدم الشعور بالأمن، وهي كما يأتي:

١- تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد إلى ذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمة وأهمية الحياة.

٢- العلاقة الإيجابية مع الآخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام والدفء.

٣- الاستقلالية: تتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.

٤- السيطرة على البيئة الذاتية: تتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته واستغلال الفرص الجيدة الموجودة في بيئته للإفادة منها.

٥- الحياة ذات أهداف: وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافاً محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.

٦- التطور الذاتي: وتتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن.

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ بأن جميع التعريفات أكدت على أهمية الأمن النفسي في حياة الإنسان لأنها تبعث به الشعور بالحب والمودة والتقبل من الآخرين وعدم الشعور بالألم والخوف والتوتر والقلق داخل بيئته الاجتماعية سواء أكان في المدرسة أم البيت أم مكان العمل، ويعمل الشعور بالأمن النفسي على سد حاجات الأفراد الاجتماعية والنفسية.

الحاجة إلى الأمن النفسي:

الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد.

والحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء وتتضمن الحاجة إلى الأمن الحاجة إلى شعور الفرد أنه يعيش في بيئة صديقة مشبعة للحاجات، وأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وأنه مستقر وآمن أسرياً، ومتوافق اجتماعياً، وأنه مستقر في سكن مناسب وله مورد رزق مستمر، وآمن وصحيح جسمياً ونفسياً، وأنه يتجنب الخطر ويلتزم الحذر ويتعامل مع الأزمات بحكمة ويأمن الكوارث الطبيعية، ويشعر بالثقة والاطمئنان والأمن والأمان (زهران، ٢٠٠٣).

كما أن الحاجة إلى الأمن النفسي تعد من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري، فحاجة الفرد إلى الشعور بالأمن النفسي لا يمكن فهمها بمعزل عن باقي الحاجات، حيث تعد هذه الحاجة عاملاً أساسياً تطوي تحتها جميع أنواع السلوك، فعندما يشبع الفرد حاجة من حاجاته فإنه يشعر بالأمن والاطمئنان فيما يرتبط بإشباع تلك الحاجة (الريحاني، 1995).

الاتجاهات المفسرة للأمن النفسي:

١. وجهة نظر الإسلامية

ربط الإسلام تحقيق طمأنينة النفس وراحتها وسعادتها بالإيمان بالله سبحانه وتعالى والالتزام بأوامره كافة وإتباع ما جاء به القرآن الكريم الذي أنزل ليكون هدى ورحمة للعالمين ولينقل الناس من الظلمات إلى النور ومن الخوف إلى الأمن مصداقاً لقوله تعالى ((**الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ**)) (الرعد–٢٨).

ويرى الداوودي (٢٠٠٤) أن وجهة نظر الإسلام في الأمن النفسي تتلخص فيما يلي:

أ. يرى أن الأمن هو نقيض الخوف، أي أن الشعور بالأمن يتطلب التخلص من عوامل الخوف والتهديد، إذ يقول سبحانه وتعالى ((**وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا**)) (النور٥٥). وبهذا قد سبق الإسلام علماء النفس الذين اتفقوا في تعريف الأمن بأنه التحرر من كل أشكال الخوف.

ب. يؤكد على الأهمية البالغة للأمن إذ جاء ذكره في القرآن الكريم بعد الحاجات الفسيولوجية مباشرة في أكثر من أية كقوله تعالى ((**فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ**")). (قريش -٤، ٣) وقوله تعالى(**وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ**1) (النحل -١١٢).

وبهذا نجد أن القرآن الكريم قد سبق علماء النفس بأكثر من ١٤٠٠ عام في تعريف الأمن النفسي وتبيان أهميته للفرد والمجتمع.

٢.وجهة نظر التحليل النفسي:-

سيجموند فرويد:

يذكر زيداني (٢٠٠٢) بأن فرويد أكد على أهمية ألخمس سنوات الأولى في حياة الطفل حيث تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصيته واتجاهاته وميوله ونظرته إلى الحياة، وحسن توافقه مع البيئة المحيطة به.

وقام فرويد المشار إليه في سعد (١٩٩٩) بتفسير الشعور بالأمن النفسي من خلال تقسيم الجهاز النفسي لدى الإنسان إلى: الهو(ID)، والأنا (Ego)، والأنا الأعلى (super Ego) ويشمل الهو(ID) كافة العناصر الموروثة الموجودة في الإنسان منذ ولادته واعتبر فرويد أن الأنا هي

(Ego) بمثابة صمام يسمح أو يمنع هذه الغرائز في تحقيق ذاتها. أما الأنا الأعلى (super Ego) فتتضمن مجمل السلوكات التي تقننت شخصياً بسبب التربية البيئة أو أكتسبت شرعية اجتماعية وأصبحت أنماط سلوك اجتماعية كالعرف وأشكال الحضارة. وإن وجود هذه المكونات الثلاثة بصراع دائم من أجل الحصول على الطاقة النفسانية فإذا كانت الأنا (Ego) لديها القدرة على التوفيق بين مكونات الشخصية فإن الفرد يشعر الفرد بالأمن النفسي أما إذا سيطرت (ID) أو(super Ego) على مكونات الشخصية فتسبب له عدم الشعور بالأمن، كما يرى فرويد بأن الإنسان في سعي دائم نحو تحقيق حاجاته من أجل الاستقرار وفي حالة الفشل تهدد الذات وتتألم وتشعر بعدم الأمن.

٣_ وجهة نظر النفسية الاجتماعية:

أ_الفريد ادلر(A.ADLER):

يرى إدلر أن السمة الرئيسية للشخصية هي الإلحاح على الرغبات المتعلقة بتأكيد الذات وتفوقها وهي رغبات تنبعث بدرجة كبيرة من الخوف من الدونية والشعور بالدونية أو النقص قد يدفع الفرد تلقائيا الى البحث عن التعويض، وقد يكون التعويض ايجابيًا عندها يتغلب على شعوره بالنقص أو يكون تعويض سلبياً وحينها سيستمر توتره وشعوره بالنقص مما يجعله فاقداً للأمان، إذن حسب رأي ادلر أن التعويض الإيجابي السليم الغير مبالغ فيه وحده سيساعد في خفض التوتر ويعزز الأمن النفسي لدى الأفراد (زيحور، ١٩٧٧).

كما يرى ادلر أن الشعور بالنقص هو القوة الأساسية التي تساعد على تفسير سلوك الفرد، حيث يرى أن كل فرد يولد ولديه بعض الإحساس بالضعف لأنه يولد في حالة عجز تام، ويعاني من هذا الشعور طوال فترة الطفولة، وقد يضخم هذا الشعور لديه وجود بعض أشكال النقص في

القدرات الجسمية أو الحسية أو العقلية، لذلك يحاول التعويض عن طريق التفوق والسيطرة في أحد المجالات (الطحان، ١٩٨٧).

ب_نظرية اريكسون(Erikson):

فسر اريكسون الشعور بالأمن النفسي من خلال مراحل نظريته الثمان وخاصة المرحلة الأولى (تعلم الطفل الثقة الأساسية مقابل عدم الثقة) وهذه المرحلة تتضمن علاقات الحب والاهتمام والرعاية والتغذية في إشباع حاجات الطفل المختلفة(عبد المقصود، ١٩٩٩).

ويؤكد اريكسون بأنه إذا شعر الطفل أنه يمكن الاعتماد على والديه هنا يمكنه أن يتحمل الآثار المترتبة على غيابهما، ولكن إذا كان الشخص القائم بالرعاية (الحاضن)لا يعتمد عليه من وجهة نظر الطفل التي كونها عنهما فلن يسمح الطفل بابتعادهما عنه ويشعر بالهلع إن فعلا ذلك وبعدها يفقد الطفل الشعور بالأمن(عدس، ١٩٩٨).

وبهذا يرى اريكسون أن الشعور بالأمن النفسي ينشأ من إشباع الطفل لحاجاته الأساسية من طعام ورعاية التي تخلق لدية الإحساس والشعور بالأمن النفسي وخاصة في المرحلة الأولى من مراحل نظرية اريكسون.

٤_ وجهة نظر الإنسانية:

ابراهام ماسلو(A. Maslow): قام ماسلو بعرض أرائه في فهم الطبيعة الإنسانية من خلال عدة مسلمات أهمها(الطحان، ١٩٨٧):

-**المسلمة الأولى:** الإنسان خير بطبيعته أي أن الأصل عند الإنسان أنه خير وطيب.

-**المسلمة الثانية:** الإنسان حر في اختيار السلوك المناسب وبالتالي حر في اتخاذ القرارات التي تخصه.

-**المسلمة الثالثة:** الإنسان يسعى دوماً نحو تحقيق مزيد من النمو وينمو في ذلك نحو الأفضل والأمثل.

-**المسلمة الرابعة:** الإنسان يملك خبرات خاصة به ويدركها وفق طريقته الخاصة. أي أن لكل فرد مجالاً إدراكياً يختلف عن الآخرين وأن سلوك الفرد يتأثر إلى حد بعيد بهذا المجال الإدراكي.

-**المسلمة الخامسة:** ترتكز هذه المسلمة على أساس أن فهم سلوك الإنسان والطبيعة الإنسانية لا يتحقق إلا من خلال دراسة الأفراد الأسوياء.

فقد قام ماسلو بتقديم نظريته على شكل هرم وسمي بهرم ماسلو للحاجات الإنسانية ويشير هذا الهرم إلى مجموعة من الحاجات الضرورية للإنسان متسلسلة حسب أهميتها وبشكل مرتبط كما يأتي:

الشكل(١) هرم ماسلو

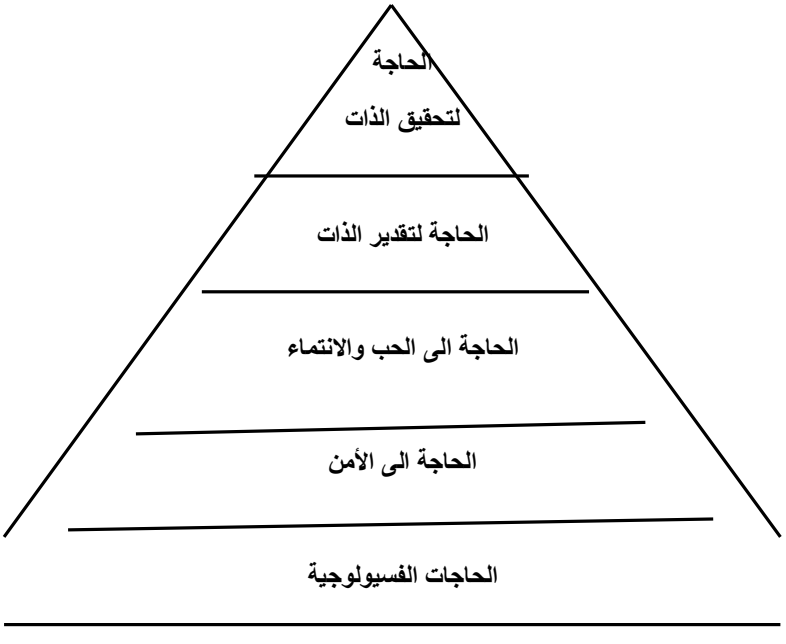

(عواملة، ٢٠١٠)

الحاجات الفسيولوجية (psychological needs): ويتضمن هذا المستوى الحاجة للطعام، والماء، والأكسجين، والراحة، والجنس، والحماية من تطرف درجات الحرارة زيادة أو نقصان، الاستثارة الحسية والنشاط، وتبرز أهمية الحاجات الفسيولوجية عندما تتعرض للحرمان الشديد حيث يصبح لهذه الحاجات الأولوية في إشباعها، بل وتجنب ما عاداها من الحاجات الأخرى وبذلك تصبح هذه الحاجة هي المصدر والمحرك الوحيد للدافعية لدى الإنسان (عواملة، ٢٠١٠).

الحاجات إلى الأمن: وتشمل مجموعة من الحاجات المتصلة لضمان الحفاظ على النظام والآمان المادي والمعنوي مثل الحاجة إلى الإحساس بالثبات والنظام والأمن والحماية والاعتماد على مصدر مشبع لهذه الحاجات (دراوشة،٢٠١٠).

ويمكننا استنتاج الحالة الدافعية لعدم الأمان من خلال ملاحظة استجابات الإنسان المختلفة والتي يمكن أن تظهر في:

أ. السلوك الظاهري الذي يصدر عن الإنسان نتيجة لبعض المثيرات والمحركات.

ب. التغيرات الجسمية وخاصة في الجهاز العصبي الذاتي والتلقائي وكذا الحركات اللاإرادية.

ج. المشاعر الذاتية التي تظهر في الخوف والقلق والتي يمكن والتعبير عنها لفظياً وحركياً (Maslow, 1970).

الحاجة إلى الحب والانتماء (Love and belong Need): تشمل مجموعة من ذات التوجه الاجتماعي مثل الحاجة إلى علاقة حميمة مع شخص أخر والحاجة إلى أن يكون عضواً فعالاً في جماعة والحاجة إلى إطار اجتماعي يشعر به الإنسان بالألفة مثل العائلة أو الحي (عدس، ١٩٩٨).

يذكر ماسلو أنه إذا ما أشبعت كلاً من الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن ولو نسبياً عندها ستبرز حاجات الحب والانتماء، وستكرر ما تم وصفه في الحاجات السابقة أو الأدنى منها،

فتفرض هذه الحاجات سيطرتها كلياً على الإنسان كعوامل دافعية لسلوكه من أجل إشباع هذا الاحتياج، فسيشعر الإنسان بشدة كما لم يشعر من قبل بفقدان الأصدقاء أو الحبيبة أو الحبيب أو الزوج أو الزوجة أو الأطفال، بل سيكون متلهفاً للعلاقات العاطفية مع الناس بوجه عام، ويعني هذا أنه سيسعى للمكانة داخل جماعته وسيسعى بكل جهده باستمرار لتحقيق هدفه للحصول على مكانته داخل مجموعته، ويصبح محبوباً مقبولاً من قبل الآخرين، وعندما يشبع قدراً ضئيلاً من هذا الاحتياج، يصير أكثر قوة من حيث البحث عن الحب والانتماء، بل وستزيد دافعيته للحب أكثر من الشخص الذي لم يعرف الحب، أو الذي لم يحصل على الحب، حيث يصبح فقدان الحب أو عدم الحصول عليه واقعاً ملموساً، بل ويفقد أهميته، كما أنه سيخسر من الحب كما لو أنه شيء غير حقيقي، أو غير ضروري أو غير مهم أو أنه شيء مصطنع (Maslow, 1964).

الحاجة إلى تقدير الذات: في هذه المرحلة يسعى الفرد إلى الاعتزاز بنفسه والاعتزاز بالعمل الذي يقوم به ويسعى الفرد إلى المكانة الاجتماعية التي يمكن أن يحققها في مجال العمل من خلال الوصول إلى وظائف والمواقع المرموقة، ويؤدي إشباع حاجات تقدير الذات إلى مشاعر الثقة بالنفس والجدارة والقوة والمقدرة والكفاءة، وبذلك يشعر إنه ضروري في الحياة بل ومفيد للمجتمع، ولكن إعاقة إشباع مثل هذه الحاجات سيسبب مشاعر الدونية والنقص والضعف والعجز وهذه المشاعر تسبب تباعاً إما تثبيط العزيمة أو التعويض أو النزعات العصابية، ويشير ماسلو إلى أن هذا التقدير يعطي الثقة بالنفس والفهم للأشخاص العاجزين والذين بحاجة للمساعدة ويسهل السبيل لدراسة الاضطرابات العصابية والخلقية الحادة (Maslow, 1964).

حاجات تحقيق الذات (Self-Acthualition Need): وهي مجموعة من الحاجات والدوافع العليا التي لا يصل إليها الإنسان إلا بعد تحقيق إشباع كاف لما يسبقها من الحاجات الدنيا (عدس، ١٩٩٨).

وتحقيق الذات هنا يشير إلى حاجة الإنسان إلى استخدام كل قدراته ومواهبه وتحقيق كل قدراته الكافية وتنميتها إلى أقصى مدى يمكن أن تصل إليه وهذا التحقيق للذات لا يجب أن يفهم في حدود الحاجة إلى التحقيق أقصى قدرة أو مهارة أو النجاح بمعناه الشخصي المحدود وإنما هو يشمل تحقيق حاجات الذات إلى السعي نحو قيم وغايات عليا مثل الكشف عن الحقيقة وخلق الجمال وتحقيق النظام وتأكيد العدل (أبو حطب، ١٩٩٦).

ويؤكد ماسلو أن الإنسان يسعى إلى الطمأنينة والأمن والشعور بعدم التهديد، والطفل عادة يشبع هذه الحاجات عن طريق الأم أو الأب أوكليهما، لذلك نجده عندما يصادف شخصاً غريباً دخل إلى المنزل يلتجأ إلى حجر أمه أو يلوذ بوالده ليحتمي به من التهديد الذي يتوقعه من الغريب القادم إلى المنزل، ولا يتخلى عن هذا السلوك إلا إذا شعر أن هذا القادم يحمل له الحب والأمن، كما أن الشاب والبالغ يشبع حاجاته إلى الأمن عن طريق الأسرة والزواج أو الثروة والممتلكات إلى غير ذلك من الأساليب التي يرى فيها الناس ما يحقق لهم الأمن والطمأنينة من تهديد في الحاضر أو المستقبل (طحان، ١٩٨٧).

وتعتبر نظرية ماسلو من أفضل النظريات المفسرة للأمن النفسي لذلك سوف يقوم الباحث بالاعتماد على نظريته في هذه الدراسة وذلك لأن ماسلو يرى بأن الأمن النفسي مفهوم مرادف للصحة النفسية وقد حدد ماسلو عدداً من المظاهر التي تدل على الصحة النفسية مثل الشعور بالانتماء تجاه الآخرين، والهدوء والاستقرار العاطفي، وإحساسه أن له مكانة في المجتمع.

الكفاءة الذاتية:

لاشك في أن تحولاً ملحوظاً قد ظهر في الربع الأخير من القرن العشرين على الدراسات المتعلقة بالتعلم والتعليم، فبعد أن كان علماء النفس والتربية يركزون على مبادئ النظرية السلوكية في تفسيرهم لعملية التعلم والتعليم، أصبحوا في بداية السبعينات يركزون على مبادئ النظريات المعرفية.

وتقوم النظرية المعرفية الاجتماعية على عدد من الافتراضات، تتعلق بكل من التعلم النشط، والتعلم بالنيابة ومبدأ الحتمية المتبادلة والتعلم بالملاحظة والتعلم المنظم ذاتياً، وتعتبر الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي للعالم (باندورا) ، والتي باتت تحظى في السنوات الأخيرة بأهمية متزايدة في مجال علم النفس التربوي، لإسهامها كعامل وسيط في تعديل السلوك.

حيث تؤكد النظرية المعرفية الاجتماعية أن الكفاءة الذاتية، مكون رئيسي للتعلم المنظم ذاتياً وهي تكوين فرضي وضعه باندورا كميكانزم معرفي يسهم في تغيير السلوك، وطبقاً لذلك فإن درجة الكفاءة تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد في مواجهة المشكلات التي تواجهه، كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على تلك المشكلات، وهي بذلك لا تحدد نمط السلوك فحسب، ولكنها تحدد أيضاً أي أنماط السلوك الأكثر فاعلية (دروزة، ٢٠٠٤).

مفهوم الكفاءة الذاتية

ويشير مفهوم الكفاءة الذاتية إلى أفكار المتعلم الشخصية عن قدراته للتعلم والأداء في مواقف مصممصة لذلك، وهي ليست مشابهة لفكرة معرفة الفرد لما يريد عمله، بل هذه الأفكار يقدر من خلالها المتعلم مهاراته وقدراته، لكي يترجمها إلى أداءات وأفعال (قطامي، ٢٠٠٤).

يرى باندورا أنه إذا اعتقد الفرد بأنه يمتلك القدرة، لإنجاز الأهداف المطلوبة فإنه يحاول جعل هذه الأشياء تحصل فعلاً بمعنى آخر فإن الكفاءة الذاتية تشير إلى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدرته (Bandura, ١٩٩٦).

أما رضوان (١٩٩٧) فيرى أن الكفاءة الذاتية هي فرضيات الفرد حول إمكانات تحقيق خيارات سلوكية معينة، وبالتالي فهي تتمثل في الإدراك والتقدير الفردي لحجم القدرات الذاتية من أجل التمكن من تنفيذ سلوك معين بصورة ناجحة، وتؤثر هذه الفاعلية التي يقدرها الفرد لنفسه على نوع التصرف المنجز وعلى القدرة والتحمل عند تنفيذ هذا السلوك.

ويؤكد كورمير ونيورس (Cormier & Nurius, 2003) أن الكفاءة الذاتية حالة ذهنية لها أثر كبير في زيادة قدرة الفرد على التطبيق الناجح لكل المهارات التكيفية لديه وللتخلص من كل الصعوبات والمشكلات، فالكفاءة الذاتية تعبر عن مدى اعتقاد وحكم الفرد على قدرته لأداء الأشياء في ظل ظروف ومواقف محددة ومدى نجاحه فيها.

فالكفاءة الذاتية تحفز الأفراد على التفكير والتصرف وتساعد على مواجهة التحديات بدلاً من الهروب منها، كما أن الكفاءة الذاتية تدفع الفرد إلى الانشغال والالتزام بالأعمال وبتحقيق الأهداف، والأفراد ذو الكفاءة الذاتية العالية عادة ما يستعيدون ثقتهم بأنفسهم بعد الفشل والخسارة ويؤمنون بأن هذه الخسائر يمكن تعويضها وتحقيق النجاح بعد محاولات جديدة، حيث أن هذه النظرة الايجابية للأفراد تسهم في زيادة إحساسهم بالمقدرة على مواجهة التحديات، وحمايتهم من الاكتئاب والتعرض للقلق والضغط (Bandura ،١٩٩٤).

والإحساس بالكفاءة الذاتية يزداد لدى الفرد من خلال إبراز الأهداف والمهمات التي أنجزها الفرد، ومن خلال الخبرات الناجحة التي مر فيها في حياته، فجميعها تسهم في تدعيم وتشجيع الفرد على النجاح والإصرار والمثابرة في مواجهة الضغوطات المختلفة (Maddux ،1995).

وبذلك تشير نظرية الكفاءة الذاتية إلى وجود ثلاثة عناصر معرفية تعتبر مكونات مهمة لكثير من المشكلات النفسية، وترى أن تعديل أو تغير هذه المكونات يعتبر من أهم الوسائل العلاجية، وهذه المكونات هي (حمدي وداود، ٢٠٠٠):

١-**توقع الكفاءة الذاتية:** وتعني قناعات الفرد بقدرته الشخصية على القيام بسلوك معين يوصله إلى نتائج محددة.

٢-**توقع النتائج:** قناعات الفرد المتعلقة باحتمال أن يؤدي سلوك ما إلى نتائج محددة.

٣-**قيمة النتائج:** وهي القيمة الذاتية التي يعطيها الفرد لنتائج معينة.

أبعاد الكفاءة الذاتية:-

قدم عالم النفس الأمريكي باندورا (١٩٧٧) نظرية متكاملة لمصطلح الكفاءة الذتية، فحدد ثلاثة أبعاد للكفاءة الذاتية (Maddux ،1995).

١-قدر الكفاءة الذاتية (Magnitude): وهي تختلف تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويتضح قدر الكفاءة بصورة أكبر، عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة، والاختلافات بين الأفراد في توقعات الكفاءة.

٢-العمومية (Generality): وتعني انتقال توقعات الكفاءة إلى مواقف متشابهة، وانطباعات الآخرين عن الإحساس بالكفاءة أكثر تعميماً على المواقف المتشابهة للموقف الذي تعرض له الفرد.

٣-القوة (Strength): وتحدد القوة في ضوء خبرة الفرد ومدى ملائمتها، فالأفراد الذين يمتلكون توقعات مرتفعة، يمكنهم المثابرة في العمل وبذل جهد أكبر في مواجهة الخبرات الشاقة.

مصادر الكفاءة الذاتية:

يؤكد الأدب التربوي أن الكفاءة الذاتية تنمى أو تضعف، من خلال تأثرها بمصدر أو أكثر من مصادر الكفاءة الذاتية (Efficacy Expectation) والتي حددها باندورا بأربعة مصادر (قطامي، ٢٠٠٤) وهي:

أولا:الإنجازات الأدائية (Performance Accomplishment) وملامحها:

١. تعتمد في المصادر على خبرات الفرد السابقة، وخبرته عن أدائه، فخبرة النجاح تعمل على بناء شعور بالكفاءة الذاتية العالية، وعكس ذلك المتدنية.

٢. إن تعزيز كفاءة الذات يقود إلى نقل هذه المشاعر إلى مواقف أخرى مشابهة

٣.يواجه الأفراد ممن لديهم شعور بالكفاءة الذاتية العالية للمهام الصعبة والتغلب عليه، بينما يتجنب ذلك ممن لديهم شعور بالكفاءة الذاتية المتدنية.

ثانيا: الخبرات البديلة (Vicarious Experience) وملامحها:

١. تتحدد خبرات الفرد من خبراته السابقة، وتتحدد وفق ذلك توقعاتهم.

٢. إن توقع كفاءة ذاتية عالية تزيد من إحساس الفرد لملاحظة النماذج، والاتجاه نحو التحسن والمثابرة وبذل الجهد، ودراسة الذات بهدف زيادة القدرة ودرجة التحسن في الأداء.

٣. تتأثر الكفاءة الذاتية بالخبرات البديلة التي تشاهد لدى النماذج.

ثالثا: الإقناع اللفظي (Verbal Persuasion) وملامحه:

١. تتحدد بمدى قناعة الفرد بخبرات الآخرين اللفظية أو معلوماتهم، من مثال موقف الترغيب في الأداء أو المهمة.

٢. إن من لديه ميل للإقناع اللفظي الاجتماعي، يسهل ذلك زيادة قدرته الخاصة، وكفاءته الذاتية في مواجهة المواقف الصعبة.

٣. إن الاقتناع الاجتماعي يزيد من مستوى الكفاءة الذاتية.

٤. هناك علاقة تبادلية بين الإقناع اللفظي، والأداء الناجح في المواقف، ويسهم ذلك في زيادة مستوى الكفاءة الذاتية، وتحسين أداء المهارات.

٥. يتوقف الاقتناع اللفظي على الفرد الذي يتبنى دور المقنع كمصدر ثقة، وأن يكون موضوع الإقناع متوافراً في خبرات الفرد المشاهدة (قطامي، ٢٠٠٤).

رابعا:الاستثارة الانفعالية (Emotional Arousal) وملامحها:

١. تتطلب الاستثارة الانفعالية في المواقف المتحدية لقدرات الفرد العادية.

٢. الاستثارة الانفعالية العالية تسهم في تدني الأداء.

٣. يمكن خفض الاستثارة الانفعالية في حالة القلق والخوف الشديد بمواقف النمذجة.

٤. تسهم الاستثارة الانفعالية في زيادة القدرة على الأداء في بعض حالات الخوف، والتي تظهر في الركض السريع تجنباً لمصدر الخوف.

٥. قد تسهم الاستثارة الانفعالية في تسهيل إنجاز المهمات البسيطة (سيف،٢٠٠٨).

مما سبق عرضه نستنتج أن الكفاءة الذاتية تؤثر على سلوك الفرد من خلال ثلاثة أساليب هي(قطامي، ٢٠٠٤):

أولاً: اختيار النشاطات التي يندمج بها الفرد.

ثانياً: نوعية أداء الفرد.

ثالثاً: المثابرة لإتمام المهام الصعبة.

١.اختيار الأنشطة (Choice Activities):

يختار الإنسان النشاط الذي يمكن أن يؤديه بنجاح، لأن النجاح يدفع إلى كفاءة ذاتية أعلى، ويتجنب النشاط الذي يقود إلى الفشل، أو أي احتمال للفشل، فالطالب الذي يتميز في المساقات الاختيارية، هو طالب تحكمه كفاءة ذاتية عالية، أما الطالب الذي يختار مساقاً يفشل فيه، فهو لا يعي كفاءته الذاتية، أي أن الكفاءة الذاتية غير مدركة حقيقة، وإن الطالب الذي يعكس لنفسه أن لديه قدرة عالية في الإنجاز، يتوقع منه في هذا المجال أن يبذل جهداً ذهنياً كبيراً، ومثابرة عالية للإنجاز في تعلم موضوع مقرر دراسي معين (حجات،٢٠٠٨).

٢.المثابرة والجهد (Persistence and Effort):

إن الطالب مهما واجه من تحديات وصعوبات، ولديه كفاءة ذاتية لأن يبذل مثابرة عالية لإزاحة المعيقات والصعوبات، للوصول إلى تحقيق درجة عالية في موضوع دراسي يعتبر صعباً فإنه سيحقق ذلك (قطامي، ٢٠٠٤).

٣.التعلم والإنجاز (Learning and Achievement):

إن الطالب الذي يطور كفاءة ذاتية عالية ويدركها، فإن ذلك سيساعده على تحقيق درجات تعلم أعلى، وكذلك درجة عالية من الإنجاز. إن فكرة الطالب هذه تساعده على توليد قدرات فعلية ذاتية ملبية لتحقيق التعلم والإنجاز(سيف، ٢٠٠٨).

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات سواء على المستوى العالمي أو المستوى العربي والتي تناولت الأمن النفسي وتلك التي تناولت الكفاءة الذاتية، وقد تم تقسيم الدراسات إلى قسمين: حيث تضمن القسم الأول الدراسات التي تناولت الأمن النفسي، في حين اشتمل القسم الثاني على الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية، وفيما يلي عرض لبعض تلك الدراسات مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الدراسات التي تناولت الأمن النفسي:

أجرى جاد الله (١٩٩٣) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الشعور بالأمن لدى طلبة الجمعيات الخيرية بالأردن، وتكونت العينة من (٢٣٠) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٨) سنة من المقيمين في القسم الداخلي في الجمعيات الخيرية المتخصصة برعاية الأيتام في الأردن، واستخدم الباحث مقياس ماسلو للأمن النفسي وقد خلصت نتائج هذه الدراسة، إلى أن طلبة الجمعيات الخيرية في الأردن لديهم شعور بعدم الأمن، وذلك بسبب حرمان هذه الفئة من الحياة الأسرية السليمة، وبالتالي فإنهم محرومون من الحنان والعطف والتقبل، حيث أنه من المعروف أن الفرد لا يشبع من الأمن، إلا إذا عاش في جو أسري متماسك يتواجد فيه الأب والأم معاً ويسوده التفاهم والوفاق، وقد يعزى سبب تدني شعور طلبة الجمعيات الخيرية في هذه المرحلة بعدم الأمن، لكونهم يمرون بمرحلة المراهقة، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجمعيات تعزى لمتغيرات العمر وجنس ومدة الإقامة.

وفي دراسة الفراعنة (١٩٩٥) والتي هدفت إلى معرفة مدى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المدارس الثانوية، تبعاً لاختلاف عدد من المتغيرات كعمل الأم، والجنس، وعدد أفراد الأسرة، ودخل الأسرة الشهري، والمستوى التعليمي للأم، تكونت عينة الدراسة من (١٢٤٢) طالب وطالبة،

تم اختيارها بالطريقة الطبقية العنقودية من طلبة المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وإربد الثانية، الرمثا، وعجلون، وجرش، والمفرق الأولى، والمفرق الثانية، واستخدم الباحث مقياس ماسلو للأمن النفسي وأظهرت نتائج الدراسة أن درجات الشعور بالأمن النفسي لدى أبناء الأمهات العاملات أعلى، وبدلالة إحصائية منه لدى أبناء الأمهات غير العاملات، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد أظهرت النتائج أن الشعور بالأمن النفسي لدى الذكور أعلى، وبدلالة إحصائية منه لدى الإناث، وأما النتائج المتعلقة بعدد أفراد الأسرة فلم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية، وما أظهرت النتائج دلالة إحصائية لصالح كل من الدخل الشهري المرتفع، وزيادة المستوى التعليمي للأم.

أجرى جبر (١٩٩٥) دراسة هدفها التعرف إلى العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (كالجنس، المرحلة العمرية، والحالة الزوجية، والمستويات التعليمية)، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٤٢) فرداً في مدينة الإسكندرية وتراوحت أعمارهم بين (١٧-٥٩)، وقد تم اختيار العينة عشوائياً واستخدم الباحث اختبار الأمن النفسي الذي أعده للعربية عبد الرحمن العيسوي (١٩٨٢) نقلاً عن اختبار ماسلو للأمن النفسي.

وكانت من أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة جوهرية في الأمن النفسي بين الذكور والإناث وإن مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر ويرتفع جوهرياً بين المتزوجين أكثر من غير المتزوجين ويرتفع الشعور بالأمن النفسي لدى المتعلمين أكثر من غير المتعلمين.

وهدفت دراسة اوبراين (Obrien, 1996) إلى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي الناتج عن العلاقة بالوالدين وأثر الشعور بالأمن على التطور المهني. تكونت عينة الدراسة من (282) طالبة في نهاية المرحلة الدراسية، في ولاية فرجينا الأمريكية، واستخدم الباحث مقياس

ماسلو للأمن النفسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الشعور بالأمن النفسي يتأثر بعلاقة الطالبة بوالديها. إذ أظهرت الطالبات اللواتي علاقتهن بوالديهن جيدة قناعة عالية بما لديهن من كفاءة مهنية وكن أكثر تطوراً مهنياً.

وأجرى حمزة (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير سلوك الولدين الإيذائي للطفل على شعوره بالأمن النفسي، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب تتراوح أعمارهم بين (١١-١٣) سنة قسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة وعددها (٥٥) طالباً، ومجموعة تجريبية عددها (٤٥) طالباً من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الجيزة في مصر، مستخدما الأدوات التالية اختبار الأمن النفسي لماسلو ترجمة (العسيوي، ١٩٨٢) واستبان أساليب المعاملة الوالدية إعداد قشوش (١٩٨٢) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في درجة الشعور بالأمن النفسي لصالح المجموعة الضابطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس التنشئة الوالدية لصالح المجموعة التجريبية، حيث انخفض الشعور بالأمن النفسي عند أفراد المجموعة التجريبية نتيجة سلوك الوالدين الإيذائي معهم.

وهدفت دراسة الموسوي (٢٠٠٢) إلى الكشف عن السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل حيث بلغت عينة الدراسة (٧٨٠) طالباً وطالبة منهم (٣٨٧) طالباً و(٣٩٣) طالبة وقد قام الباحث باستخدام مقياس ماسلو للأمن النفسي، ومقياس Buss لمفهوم الذات، وكان من أهم نتائج الدراسة أنه كلما ارتفع السلوك الاجتماعي ارتفع مستوى الشعور بالأمن النفسي.

وأجرى الأقرع (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تعرف الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠٢) طالباً وطالبة من الجامعة، بنسبة (١٥%) من مجتمع الدراسة وقد قام الباحث باستخدام مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية (٤٩.٩%) وتوصلت الدراسة كذلك إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ألفا=٠٥، ٠) في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنس والكلية ومكان السكن والمعدل التراكمي.

وأجرى خضر (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والانتماء للذات لدى طلاب المرحلة الجامعية في العراق. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات(بغداد، الكوفة، كربلاء) من السنة الأولى الى السنة الرابعة حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وقام الباحث ببناء مقياسين للتوافق النفسي والانتماء للذات، وكان من أهم نتائج التي أظهرتها الدراسة هو وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والانتماء للذات لدى طلاب المرحلة الجامعية في العراق.

أجرى الزهراني (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠١) طالباً وطالبة، وكانت أدوات الدراسة مقياس ماسلو للأمن النفسي بعد تطويره من قبل الباحث، كان من أهم نتائج التي أظهرتها الدراسة هو وجود الشعور بالأمن النفسي بدرجة عالية كما أنه لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجة إلى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية تعزى إلى متغير الجنس أو الصف الدراسي أو التفاعل بينهما.

وأجرت بن ستي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لتلاميذ أولى ثانوي في دائرة تقرب في الجزائر. شملت عينة الدراسة الأساسية على ٢١١ تلميذا اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة أولى ثانوي ، وقام الباحث بتطوير مقياس التوافق النفسي الذي أعده عطية (١٩٨٦) ومقياس الدافعية للتعلم الذي أعده قطامي(١٩٨٩)، وكان من أهم نتائج التي أظهرتها الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية باختلاف الجنس والتخصص.

يتضح من الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي أنه بعضها هدف إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الأمن النفسي كدراسة جاد الله (١٩٩٣) ودراسة الفراعنة (١٩٩٥) وجبر (١٩٩٥) والأقرع (٢٠٠٥) وغيرها، وقد استخدمت عينات مختلفة، فبعضها استخدم طلبة مدارس متوسطة، وثانوية وطلبة جامعات، ويلاحظ من نتائج الدراسات المتعلقة بأثر الجنس على الأمن النفسي أنها متضاربة حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى تفوق الذكور على الإناث في الأمن النفسي كما في دراسة الفراعنة (١٩٩٥)، في حين لم تكشف نتائج دراسة جاد الله (١٩٩٣) وجبر (١٩٩٥) ودراسة الأقرع (٢٠٠٥) ودراسة الزهراني (٢٠٠٦) عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الأمن النفسي، كما يتضح من الدراسات اختلافها في النتائج المتعلقة بمستويات الأمن النفسي حيث إن بعض الدراسات كدراسة الزهراني (٢٠٠٦) توصلت إلى أن الطلبة كانت لديهم مستويات مرتفعة في الأمن النفسي، وهذه الدراسات تختلف في طبيعة عينتها عن طبيعة عينة الدراسة الحالية لأنها أجريت على طلبة في الرحلة المتوسطة وقد أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، في حين أجريت الدراسة الحالية على طلبة في المرحلة الثانوية. وتوصلت دراسات أخرى إلى أن مستوى الأمن النفسي كان منخفض لدى عيناتها مثل دراسة جاد الله (١٩٩٣) ودراسة الأقرع

(٢٠٠٥). وقد استفادت الدراسة الحالية من المقياس الذي أعده الداودي (٢٠٠٤) لأنه مبني على أساس نظري شامل لقياس مستوى الأمن النفسي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية:

درس (Qutami,٢٠٠٠) تأثير كل من جنس الطلبة والكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي على الإستراتيجيات المعرفية المكونة للتعلم المنظم ذاتياً، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٥) مفحوصاً من طلبة كلية التربية والعلوم الإسلامية في جامعة السلطان قابوس منهم (٤٩) طالباً و(١١٦) طالبة، وقد قام الباحث بتطوير مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس الاستراتجيات المعرفية للتعلم المنظم ذاتياً، وتطبيقها على عينة المفحوصين، حيث استمرت الجلسة(٢٥) دقيقة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق في الإستراتيجيات المعرفية المكونة للتعلم المنظم ذاتياً ذات دلالة لمتغير الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي، والتفاعلات الثنائية بينهما، ولم تظهر فروق فردية ذات دلالة للتفاعلات الثلاثية.

أما الدراسة التي قام بها كنوبلاخ (Knoblauch, 2004) وهدفت تقصي العلاقة بين كفاءة المعلمين بنوعيها الذاتية والجمعية وعلاقتهما بعوامل البيئة التعليمية وخاصة خبرة المعلمين، وموقع المدرسة (في الريف أو المدينة أو الضواحي)، وتغيير المعلم للمدرسة التي يعمل بها. تكونت عينة الدراسة من (١٠٨) من المعلمين موزعين على المناطق الثلاث في ولاية أوهايو الأمريكية، وقد قام الباحث بقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين لتشانن-موران وولفولك(Tschannen-Moran & Woolfolk, 2001) ومقياس الكفاءة الجمعية للمعلمين لجودرد (Goddard، 2002) وذلك قبل وبعد وفي أثناء فترة الدراسة التي استمرت (١٦) أسبوعا. وقد دلت النتائج على أن المعلمين عموما يتمتعون بكفاءة ذاتية مرتفعة، وأن تلك الفاعلية

تتزايد وبشكل دال إحصائيا بزيادة الخبرة التدريسية للمعلمين.كما أن موقع المدرسة لعب دورا فاعلا في تحديد مستوى الكفاءة الذاتية والكفاءة الجمعية للمعلمين. كما كان مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي مدارس الريف أعلى من مستوى الكفاءة لمعلمي المدارس الواقعة في المدن. كما دلت النتائج على وجود ارتباط إيجابي بين عدم تغيير المعلم المدرسة المتكرر لمدرسته والكفاءة الكفاءة الذاتية للمعلمين.

وفي دراسة آزار وفازديفيا (Azar & Vasudeva, 2005) هدفت للمقارنة بين الأمهات العاملات وغير العاملات من حيث الكفاءة الذاتية وتقدير الذات في إيران. تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) امرأة متزوجة عاملة و(٢٥٠) امرأة متزوجة غير عاملة تراوحت أعمارهن بين (٢٤-٤١) عام. متعلمات ولدى كل واحدة منهن طفل واحد على الأقل في المدرسة استخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية العامة (GSE) ومقياس كوبرسميث لتقدير الذات (GSEI). وأثبتت النتائج أن الأمهات العاملات لديهن مستوى كفاءة ذاتية أعلى من الأمهات غير العاملات، كما أن الأمهات العاملات لديهن مستوى تقدير ذات أعلى من الأمهات غير العاملات.

وأجرى روش (Rushi, 2007). دراسة بعنوان " العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي في برامج التمريض " للشهادة الجامعية المتوسطة " وذلك بهدف تحديد ما إذا كانت الكفاءة الذاتية متنبئاً قوياً لنجاح الأكاديمي في برامج التمريض، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠١) طالباً وطالبة منهم (١١٠) من الإناث و(٩١) من الذكور من طلبة الشهادة الجامعية المتوسطة المبتدئين من خمس كليات وجامعات الإتحاد الوطني للتمريض المعتمدة في ولاية نيويورك. حيث استخدام الباحث مقياس الكفاءة الذاتية (sherer, 1982) وقد بينت نتائج الدراسة أن الكفاءة الذاتية لم تشكل متنبئاً قوياً للتحصيل الأكاديمي في برامج التمريض للشهادة الجامعية المتوسطة، وأن العمر هو من أهم المتنبئات للتحصيل الأكاديمي في برامج التمريض للشهادة

الجامعية المتوسطة، فالطلبة الأكبر سناً مالوا إلى تحصيل علامات أعلى فضلاً عن ارتفاع معدلاتهم التراكمية وأن اختبار الكفاءة المدرسية في الرياضيات هو ثاني أكبر متنبئ فاعل، في الحالة الاجتماعية حيث أن الطلبة المتزوجين حصلوا على علامات أعلى من غير المتزوجين أو المطلقين.

وفي دراسة (الخلايلة، ٢٠٠٨) التي هدفت إلى تعرف الكفاءة الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء متغيرات الجنوسة، والمرحلة الدراسية، والخبرة التدريسية للمعلم. تكونت عينة الدراسة من (٤٠١) معلما ومعلمة قاموا بالإجابة عن أسئلة مقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين لتشانن– موران وولفولك (Tschannen– Moran & Woolfolk, 2001). وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية للمعلمين كان مرتفعا، وأن المعلمين أكثر كفاءة ذاتية في بعد الإدارة الصفية وأقلها في بعد مشاركة الطلبة في العملية التعليمية. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في تقديرات المعلمين لكفاءتهم الذاتية تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية، والتفاعل الثنائي بين متغيري المرحلة الدراسية والجنوسة، ومتغيري الجنوسة والخبرة التدريسية للمعلم.

كما قام تشييونغ (Cheung، 2008) بدراسة سعت إلى المقارنة بين الكفاءة الذاتية لمعلمي المدارس في هونغ كونغ ومعلمي المدارس في شنغهاي في ضوء بعض المتغيرات المتعلقة بأولئك المعلمين وتلعب دورا في تكوين كفاءتهم من مثل الخبرة التدريسية ، وعمر المعلم، والمستوى التعليمي. وقد استخدم الباحث نسخة مكيفة من مقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين لتشانن– موران وولفولك (Tschannen- Moran & Woolfolk, 2001) مع البيئة التربوية في الصين. تكونت عينة الدراسة من (٧٢٥) معلما في هونغ كونغ و(٥٧٥) معلما في شنغهاي، وقد توصلت الدراسة إلى أن معلمي المدارس في شنغهاي قد وصفوا أنفسهم بأنهم ذوي كفاءة ذاتية عالية وأنهم أكثر كفاءة من المعلمين في هونغ مونغ، وأن المعلمات في كلا المنطقتين أكثر كفاءة من المعلمين، وأن

المعلمين ذوي الخبرة العالية أكثر كفاءة من المعلمين ذوي الخبرة المتدنية.بينما لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق في تقييم المعلمين لكفاءتهم تعزى إلى عمر المعلم أو مستواه التعليمي.

وأجرى علوان ومحاسنة (٢٠١١) دراسة بعنوان " الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٩٨) طالباً وطالبة منهم (١٩٤) من الإناث و(٢٠٤) من الذكور من مختلف التخصصات. حيث استخدام الباحث مقياس الكفاءة الذاتية (Wang, 2007) ومقياس استراتيجيات القراءة الذي طوره Shang (٢٠٠٧) وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية في القراءة واستخدام استراتيجيات القراءة يعزى للمستوى الدراسي، كما أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية في القراءة واستخدام استراتيجيات القراءة.

يتضح من أهداف الدراسات المتعلقة بموضوع الكفاءة الذاتية أن بعضها قد هدف إلى الكشف عن أثر الجنس في الكفاءة الذاتية كدراسة قطامي(٢٠٠٠) والخلايلة (٢٠٠٨)، وقد تضاربت نتائج هذه الدراسات حيث وجدت دراسة الخلايلة (٢٠٠٨) أن الذكور يتفوقون على الإناث في الكفاءة الذاتية، في حين لم تجد دراسة قطامي(٢٠٠٠) فروقا بين الجنسين في الكفاءة الذاتية، كما هدفت دراسات أخرى الى الكشف عن عن أثر الخبرة في الكفاءة الذاتية كدراسة تشييونغ (٢٠٠٨) وكنوبلاخ (٢٠٠٤)، وأظهرت أن تلك الفاعلية تزايد وبشكل دال إحصائيا بزيادة الخبرة، وقد استفادت الدراسة الحالية من المقياس الذي أعدته الجبور (٢٠٠٢) لأنه مقياس مناسب من حيث عدد الفقرات وشامل ويتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة في البيئة الأردنية.

أما الدراسة الحالية فتتميز في أنها حاولت الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية ومعرفة الفروق في ذلك تبعاً لمتغيري: التخصص والجنس.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، بالمسح الشامل لجميع أفراد عينة الدراسة وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها والأسئلة التي حاولت الإجابة عنها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي العلمي والأدبي، والذين يبلغ عددهم (٥٦٤) طالبا وطالبة في مدارس لواء الشونة الجنوبية، والمنتظمين في الدراسة للفصل الأول وذلك للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

تم إختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة، فقد تمثلت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي العلمي والأدبي، حيث تم توزيع (٢٣٠) استبانة على عدد من الطلاب والطالبات في مدارس مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية، وبعد استرجاع الاستبانات، تم استبعاد (٣٠) استبانة لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، فتمثلت العينة النهائية بـ (٢٠٠) استبانة والتي تمثل (٨٧%) من العينة الرئيسة، كما يمثلها جدول (١) التالي:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب الموقع الجغرافي تبعاً للجنس والتخصص

المدرسة / التخصص	الكرامة (شمال)		الشونة الجديدة (وسط)		الروضة (جنوب)		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
علمي	١٣	١٠	٤	٥	١٤	٦	٥٢
أدبي	٣٠	٣٠	١٢	١٠	٣٢	٣٤	١٤٨
المجموع	٤٣	٤٠	١٦	١٥	٤٦	٤٠	٢٠٠

كما وتم اختيار (٣٠) طالبا وطالبة من داخل مجتمع الدراسة ومن غير عينتها، وذلك لغايات التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة قبل استخدامها على عينة الدراسة الرئيسية.

أدوات الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على بعض المقاييس الأجنبية والعربية التي صممت لقياس كل من الأمن النفسي والكفاءة الذاتية، تم اختيار أدوات الدراسة كالآتي:

أولاً: مقياس الأمن النفسي:

تم استخدام مقياس ماسلو والذي استخدم من قبل (الداوودي، 2004) وطبق على الطلبة في المرحلة الثانوية في محافظة كركوك، وتكون الاختبار من (٧٥) فقرة، وقد تم استخدام هذا المقياس بسبب ملاءمته للفئة العمرية من (١٤-١٨) سنة.

صدق مقياس الأمن النفسي:

استخرج (الداوودي، 2004) دلالات صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين حيث تم ترجمته إلى اللغة العربية، ثم عرضه على لجنة من المتخصصين في كلية العلوم التربوية للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس في قياس الأمن النفسي، لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.

وبعد جمع الآراء وتحليلها ولمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) أظهرت النتائج أن جميع الفقرات صالحة.

أما في الدراسة الحالية فتم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين من خلال توزيع المقياس على (١٠) من أساتذة الجامعات الأردنية المتخصصين بعلم النفس التربوي والقياس النفسي الموضحة أسماؤهم في ملحق رقم (٦) وتم الأخذ بالفقرات التي بلغت نسبة الاتفاق فيها أكثر من ٨٠% وحذف الفقرات التي حصلت على أقل من ذلك، والفقرات التي تم حذفها هي:(1, 3, 8, 21, 23, 25, 34, 35, 37, 39, 42, 43, 52, 53, 54, 55, 65, 68, 71, 74, 75،) ويبين الملحق(٢) مقياس الأمن النفسي بصورته الأولية والملحق(٤)مقياس الأمن النفسي بصورته النهائية الذي تكون من (٥٠) فقرة.

وتم كذلك التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي، حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي تم اختيارها عشوائياً من كلا الجنسين من داخل مجتمع

الدراسة ومن خارج عينتها، إذ بلغت(٣٠) طالباً وطالبة، من خلال حساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على المقياس والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية
١	**.٢٨٥	٢٦	**.٤٢٦
٢	**.١٩١	٢٧	**.٤٠٩
٣	**.٣٩٦	٢٨	**.٥٣٤
٤	**.٣٤٦	٢٩	**.٣٢٥
٥	.٣٦	٣٠	**.٣٨٠
٦	**.٣٦١	٣١	.٤٧
٧	**.٢٥٨	٣٢	**.٤٤٤
٨	**.٥٤٧	٣٣	**.٢٢٥
٩	**.٤٢٥	٣٤	**.٣٢٠
١٠	**.٢١٩	٣٥	**.٢٢١
١١	**.٣٦١	٣٦	**.٣٢٠
١٢	**.٢٥٢	٣٧	**.٣٢٠
١٣	**.٥١٩	٣٨	**.٤١٣
١٤	**.٣٥٧	٣٩	**.٣٩٥
١٥	** .٣٢٨	٤٠	**.٣٠٧
١٦	**.٤٣٢	٤١	**.٣٠٤

١٧	**.٤٢٠	٤٢	**.٢٢٤
١٨	**.٤١٧	٤٣	.٤٩
١٩	**.٤٥٢	٤٤	**.٥١٠
٢٠	**.١٤٣	٤٥	**.٣١٩
٢١	**.٤٠٨	٤٦	**.٢٦٩
٢٢	**.٣٤٠	٤٧	**.٢٣٨
٢٣	**.١٩٩	٤٨	**.٤٥٢
٢٤	**.٤٣١	٤٩	**.٢٦١
٢٥	**.٤٣٠	٥٠	.٤٠

*** تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≥٠.٠٥)**

**** تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≥٠.٠١)**

يتضح من الجدول(٢) أن معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية كانت جميعها جيدة تراوحت بين (٠.١٤٣-٠.٥٣٤) وهي ذات دالة إحصائية لمعظم الفقرات عند مستوى الدلالة (α≥٠.٠١)، باستثناء الفقرات (٥٠، ٤٣، ٣١، ٥) كانت غير دالة إحصائيا.

ثبات مقياس الأمن النفسي:

قام الداوودي، (٢٠٠٤) بالتحقق من ثبات المقياس بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة موزعين على مدرستين إحداهما ذكور والأخرى إناث، وبعد مرور (١٥) يوما على انتهاء التطبيق الأول حيث بلغ معامل الثبات(٠، ٩١)، وهي قيمة مقبولة لإغراض الدراسة.

في الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس بعدة طرق وهم استخدام ثبات بالإعادة على العينة الاستطلاعية (ن=٣٠)، وبعد (١٦) يوماً من التطبيق الأول، ثم حساب معامل ارتباط

بيرسون بين مرتي التطبيق والثبات بطريقة كرونباخ ألفا والطريقة النصفية فكانت النتائج كما يوضحها جدول(٣) التالي:

الجدول (٣)

معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لاختبار الأمن النفسي

الطريقة	الفقرات	قيمة معامل الثبات
الإعادة	**١-٥٠**	**٠.٧٨**
اختبار كرونباخ ألفا	**١-٥٠**	**٠.٨٣**
اختبار التجزئة النصفية	**١-٥٠**	**٠.٨٠**

يظهر من الجدول السابق أن معامل الثبات المحسوب بالإعادة للمقياس ككل بلغ (٠.٧٨) كما وبلغ بالاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (٠.٨٣) وبطريقة التجزئة النصفية بلغ(٠.٨٠) وهي قيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح مقياس الأمن النفسي:

تم تدريج الفقرات على مقياس ليكرت الخماسي في الدراسة وهي كما يلي:

دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
٥	**٤**	**٣**	**٢**	**١**

تكون الإجابة عليه وفق سلم ليكرت الخماسي (دائماً=٥، غالبا=٤، أحيانا=٣، قليلا=٢ نادرا=١) للفقرات الإيجابية وهي: (1, 2, 4, 6, 7, 9, 10, 12, 14, 16, 17, 18, 20, 21, 22, 24, 25, 29, 30, 33, 36, 37, 38, 39, 42, 4649, 50)، وتعكس هذه القيم في حالة الفقرات السلبية لتكون (دائماً=١، غالبا=٢، أحيانا=٣، قليلا=٤ نادرا=٥) والفقرات السلبية هي: (3, 5, 8, 11, 13, 15, 19, 23, 26, 27, 28, 31, 32, 34, 35, 40, 41, 43, 44, 45, 47, 48)، ويتم الحكم على درجة الأمن النفسي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

(٥-١) / ٣ = ٤ / ٣ = ١.٣٣ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك يكون معيار التصنيف كما هو موضحاً:

من ١.٠٠- اقل من ٢، ٣٣ بدرجة متدنية.

أعلى من ٢.٣٣ -اقل من ٣.٦٧ بدرجة متوسطة.

أعلى من ٣.٦٧ – اقل من ٠٠، ٥ بدرجة مرتفعة.

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها على النحو الآتي: (٣.٦٧- فما فوق: مرتفع)، (أعلى من ٢.٣٣ – أقل من ٣.٦٧ متوسط)، (١- ٢.٣٣ فما دون: منخفض).

ثانياً: مقياس الكفاءة الذاتية:

تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية (Sherer, 1982) والذي عرب من قبل حنان الجبور(٢٠٠٢) وإعادة صياغته بما يتناسب مع البيئة الأردنية، حيث تألفت الأداة في صورتها النهائية من سبع عشرة

فقرة تقيس الكفاءة الذاتية والتي تحدد بمواقف معينة أو سلوك معين.

صدق مقياس الكفاءة الذاتية:

استخرجت (الجبور، ٢٠٠٢) دلالات صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين حيث تم ترجمته إلى اللغة العربية، ثم عرضته على لجنة من المتخصصين في علم النفس والتربية للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس في قياس الكفاءة الذاتية، وتم اعتماد معيار اتفاق سبعة محكمين على صلاحية الفقرة ووضوحها لتبقى ضمن الأداة.

حيث استخرجت الصدق التمييزي للاختبار، بتطبيقها على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية(عشرون من أفرادها صنفوا ضمن فعالية الذات المرتفعة، وعشرون ضمن فعالية الذات المنخفضة)، تم تصنيفهم بواسطة تقديرات المرشدين والمرشدات والمعلمين والمعلمات، بعد أن زودوا بمعلومات كافية حول معنى فعالية الذات، حيث طلب منهم تحديد طلاب يرون أن درجة فعالية الذات لديهم منخفضة، ومجموعة من الطلاب يرون أن فعالية الذات لديهم مرتفعة، وكان معيار التصنيف اتفاق المرشد ومعلم واحد على الأقل على تصنيف الطالب ضمن مجموعة فعالية الذات المرتفعة، أو ضمن مجموعة فعالية الذات المنخفضة.

وبعد تطبيق الإختبار على المجموعتين، وجد أن الأداة قادرة على التمييز بين المجموعتين، حيث كانت قيمة (ت)=(٤.١)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠.٠١).

أما في الدراسة الحالية فتم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين من خلال توزيع المقياس على(١٠) من أساتذة الجامعات الأردنية المتخصصين بعلم النفس التربوي والقياس النفسي الموضحة أسماؤهم في ملحق رقم (٦) حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وتم اعتماد معيار اتفاق (٨٠%) من المحكمين على صلاحية الفقرة ووضوحها لتبقى ضمن الأداة، ويبين ملحق (١) المقياس بالصورة الأولية مكون من (١٧) فقرة. ويبين الملحق(٣) مقياس الكفاءة الذاتية بصورته النهائية حيث تم إضافة (٣) فقرات وبالتالي أصبح المقياس مكون من(٢٠) فقرة.

وتم كذلك التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي، حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي بلغت (٣٠) طالباً وطالبة والتي تم اختيارها عشوائياً من كلا الجنسين من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، لاستخراج معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على المقياس ويبين الجدول رقم (٤) تلك القيم ودلالاتها الإحصائية.

الجدول (٤)

معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية

الفقرة	معامل الارتباط
١	.٣٧٣**
٢	.٣٢٢**
٣	.٣٥٠**
٤	.٤٠**
٥	.٥٨٣**
٦	-.٣٥
٧	.٤٧٠**

٨	.٤١٧**
٩	.٣٠٥**
١٠	.٥٥٢**
١١	.٥٥٢**
١٢	.٥٨٥**
١٣	-.29
١٤	.٤٣١**
١٥	.٤٥٨**
١٦	.٤٣٧**
١٧	.٤٩٤**
١٨	.٣٨٧**
١٩	.٣٢٢**
٢٠	.٤٢١**

* تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≤٠.٠٥).

** تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≤٠.٠١).

ثبات مقياس الكفاءة الذاتية:

قامت الجبور، (٢٠٠٢) بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبق الاختبار على عينة مكونة من (٤٠) شخصا من طلبة جامعة وموظفين من الجنسين، وبعد مرور أسبوعين على انتهاء التطبيق الأول حيث بلغ معامل الثبات(٠، ٧٩)، وهي قيمة مقبولة لإغراض الدراسة.

في الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس بعدة طرق وهي استخدام ثبات بالإعادة على العينة الاستطلاعية (ن=٣٠)، وبعد (١٦) يوماً من التطبيق الأول، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق والثبات بطريقة كرونباخ ألفا والطريقة النصفية فكانت النتائج كما يوضحها جدول(٥) التالي:

الجدول (٥)

معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لاختبار الكفاءة الذاتية

الطريقة	الفقرات	قيمة معامل الثبات
الإعادة	**١-٢٠**	**٠.٦٥**
اختبار كرونباخ ألفا	**١-٢٠**	**٠.٨٠**
اختبار التجزئة النصفية	**١-٢٠**	**٠.٧٩**

يظهر من الجدول السابق أن معامل الثبات المحسوب بالإعادة للمقياس ككل بلغت (٠.٦٥) كما وبلغ بالاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (٠.٨٠) بطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠.٧٩) وهي قيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية:

تم تدريج الفقرات على مقياس ليكرت الخماسي في الدراسة وهي كما يلي:

دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا

٥	٤	٣	٢	١

تكون الإجابة عليه وفق سلم ليكرت الخماسي (دائماً=٥، غالبا=٤، أحيانا=٣، قليلا=٢ نادرا=١) للفقرات الإيجابية وهي (1, 3, 4, 8, 914, 15, 18, 20)، وتعكس هذه القيم في حالة الفقرات السلبية لتكون (دائماً=١، غالبا=٢، أحيانا=٣، قليلا=٤ نادرا=٥) والفقرات السلبية هي (2, 5, 6, 7, 10, 11, 12, 13, 16, 17, 19)، ويتم الحكم على درجة الكفاءة الذاتية وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

(٥-١) / ٣ = ٤ / ٣ = ١.٣٣ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

من ١.٠٠- اقل من٢، ٣٣ بدرجة متدنية.

أعلى من ٢.٣٣ -اقل من ٣.٦٧ بدرجة متوسطة.

أعلى من ٣.٦٧ – واقل من ٥,٠٠ بدرجة مرتفعة.

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها على النحو الآتي: (٣.٦٨- فما فوق: مرتفع)، (أعلى من ٢.٣٣ – وأقل من ٣.٦٧ متوسط)، (فما دون ٢.٣٣ منخفض).

متغيرات الدراسة:

١. الأمن النفسي.
٢. الكفاءة الذاتية.
٣. الجنس وله مستويان، (ذكر وأنثى).

٤. التخصص وله مستويان، (علمي وأدبي).

إجراءات الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف هذه الدراسة اتبع الباحث الإجراءات التالية:

١- تم الإطلاع على الأدب التربوي ذي العلاقة بالأمن النفسي والكفاءة الذاتية.

٢- تطوير أداتي الدراسة بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة لكل الأمن النفسي والكفاءة الذاتية.

٣- التحقق من دلالات صدق وثبات الأداتين.

٤- الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المعنية من أجل تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة.

٥- جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة من قبل الباحث حيث قام الباحث بتوزيع البيانات بنفسه على المدارس واستعان الباحث بالمرشد التربوي في كل مدرسة وبعد ذالك تحليلها إحصائياً، ومن ثم مناقشة النتائج التي تم الحصول عليها والخروج بأبرز التوصيات.

المعالجة الإحصائية:

١- للإجابة على السؤالين الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢- للإجابة على السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

٣- للإجابة على السؤالين الرابع والخامس تم استخدام اختبار العينة المستقلة Independent Sample T- test.

٤- للإجابة على السؤالين الرابع والخامس تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تم إجراء التحليلات الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

نتائج السؤال الأول الذي ينص على: ما درجة الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟

للإجابة على سؤال الدراسة الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن "درجة الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية"، واعتماداً على معيار التصنيف المعتمد لتصنيف الأداء فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها على النحو الآتي: (٣.٦٨- فما فوق: مرتفع)، (أعلى من ٢.٣٣ - وأقل من ٣.٦٧ متوسط)، (فما دون ٢.٣٣ منخفض) والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الأمن لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس تربية لواء الشونة الجنوبية) مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	المستوى حسب	الترتيب

		الحسابي	المعياري	المتوسط	
١	أشعر بارتياح عند وجودي مع الآخرين.	4.46	0.90	مرتفع	١
٦	أحب الخير للآخرين.	4.39	1.11	مرتفع	٢
١٧	أعتقد بأني واثق من نفسي.	4.21	1.18	مرتفع	٣
٣٦	أتصرف على طبيعتي.	4.19	1.08	مرتفع	٤
٢٤	أشعر بالصحة الجيدة والقوة.	4.10	1.14	مرتفع	٥
١٨	أشعر بالرضا عن نفسي.	4.07	1.22	مرتفع	٦
١٠	أتقبل الانتقاد من أصحابي بروح طيبة.	3.97	1.18	مرتفع	٧
٢١	أشعر بأني شخص نافع في هذا العالم.	3.92	1.12	مرتفع	٨
١٤	أعتقد بأني إنسان متفائل.	3.91	1.22	مرتفع	٩
٣٩	أعتقد أن لدي أصدقاء مخلصين.	3.89	1.22	مرتفع	١٠
٢	أشعر بأني أحصل على قدر كاف من الثناء.	3.87	1.08	مرتفع	١١
٢٢	أعتقد بأنني أستطيع الانسجام مع الآخرين.	3.87	1.18	مرتفع	١٢
١٢	أشعر بالود والقرب نحو معظم الناس.	3.86	1.18	مرتفع	١٣
٢٥	أشعر بأني متحدث جيد.	3.84	1.23	مرتفع	١٤
٣٨	أعتقد بأن طفولتي كانت سعيدة.	3.83	1.30	مرتفع	١٥
٣٠	أشعر بأني أعيش كما أريد وليس كما يريد الآخرين.	3.80	1.32	مرتفع	١٦
٤٦	أشعر بأن الناس يحترمونني.	3.80	1.22	مرتفع	١٧
٢٩	أشعر بأني ناجح في دراستي.	3.78	1.27	مرتفع	١٨
١٦	أشعر بالسعادة في معظم الأحيان.	3.73	1.29	مرتفع	١٩
٣٣	أقوم بعملي على افتراض بأن الأمور ستنتهي على ما يرام.	3.72	1.14	مرتفع	٢٠

٤٢	أعتقد بأن السعادة تخيم على جو أسرتي.	3.65	1.24	متوسط	٢١
٣٧	أشعر بأني شخص محظوظ.	3.64	1.22	متوسط	٢٢
٩	أشعر بأني حاصل على حقي في الحياة.	3.62	1.27	متوسط	٢٣
٤	أعتقد أن الناس يحبوني كمحبتهم للآخرين.	3.61	1.23	متوسط	٢٤
٥٠	أشعر بالانزعاج تجاه الأشياء التي لا يعبر مظهرها عن حقيقتها.	3.55	1.27	متوسط	٢٥
٤٩	أشعر بأن العالم من حولي يعاملني معاملة عادلة.	3.52	1.22	متوسط	٢٦
٢٦	أشعر بأنني عبء على الآخرين.	3.49	1.31	متوسط	٢٧
١١	تضعف عزيمتي بسهولة.	3.47	1.36	متوسط	٢٨
٢٠	أشعر بأنه يمكن الثقة بمعظم الناس.	3.45	1.31	متوسط	٢٩
٢٨	أشعر بأني شخص شكاك.	3.32	1.41	متوسط	٣٠
٨	أشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الناس.	3.28	1.47	متوسط	٣١
١٣	أشهر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان.	3.24	1.53	متوسط	٣٢
٣	أشعر بالاستياء ممن حولي.	3.09	1.42	متوسط	٣٣
٤٨	أشعر في بعض الأحيان بأن الناس يسخرون مني.	3.06	1.40	متوسط	٣٤
٢٧	أجد صعوبة في التعبير عن نفسي.	2.97	1.42	متوسط	٣٥
١٥	أعتقد بأني شخص عصبي.	2.83	1.38	متوسط	٣٦
٤٤	أشعر بأن الناس يزعجونني.	2.83	1.34	متوسط	٣٧
٤٧	أشعر بأنني لا أستطيع السيطرة على مشاعري.	2.77	1.39	متوسط	٣٨
٤٠	أشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان.	2.74	1.19	متوسط	٣٩
٤٣	أشعر بالقلق من أن يصيبني سوء الحظ	2.73	1.38	متوسط	٤٠

	في المستقبل.				
٤١	أشعر بالخوف من المنافسة.	2.72	1.37	متوسط	٤١
١٩	أشعر عندما ألتقي بالآخرين أول مرة بأنهم لا يحبونني.	2.70	1.39	متوسط	٤٢
٣٤	ينتابني القلق عندما أشعر أن الناس يراقبونني.	2.58	1.40	متوسط	٤٣
٣٢	أشعر بأني غير متكيف مع الحياة بشكل مرض.	2.52	1.31	متوسط	٤٤
٣١	أشعر بالأسف والشفقة على نفسي عندما تسير الأمور بشكل خاطئ.	2.47	1.32	متوسط	٤٥
٤٥	أشعر بأن مزاجي يتقلب بين سعيد وحزين خلال فترة قصيرة.	2.45	1.33	متوسط	٤٦
٧	أتجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها.	2.44	1.35	متوسط	٤٧
٢٣	أقضي وقتاً طويلاً قلقاً على مستقبلي.	2.41	1.35	متوسط	٤٨
٣٥	يجرح شعوري بسهولة.	2.39	1.32	متوسط	٤٩
٥	أقلق فترة طويلة عندما أتعرض للإهانة.	2.16	1.34	ضعيف	٥٠
المتوسط العام الحسابي		**3.38**	**1.28**	**متوسط**	

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور (الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدرسة تربية لواء الشونة الجنوبية) تراوحت ما بين (٤.٤٦ و٢.١٦)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي بلغ (٣.٣٨) وهو من المستوى المتوسط، وحازت الفقرة رقم (١) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٤٦)، وبانحراف معياري (٠.٩٠) وهو من المستوى المرتفع، ونصت هذه الفقرة على (أشعر بارتياح عند وجودي مع الآخرين). وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٦) بمتوسط حسابي (٤.٣٩) وانحراف معياري (١.١١)، وهي من

المستوى المرتفع أيضاً، وهي التي تنص على (أحب الخير للآخرين)، وجاءت الفقرة رقم (١٧) في المرتبة الثالثة، حيث حازت على متوسط حسابي بلغ (٤.٢١)، وبانحراف معياري (١.١٨) وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (أعتقد بأني واثق من نفسي)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (٣٦)، وحازت على متوسط حسابي بلغ (٤.١٩)، وبانحراف معياري (١.٠٨)، وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أتصرف على طبيعتي)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم (٢٤) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٠)، وبانحراف معياري (١.١٤) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أشعر بالصحة الجيدة والقوة).

وفي المقابل جاءت المرتبة ما قبل الأخير للفقرة رقم (٣٥) بمتوسط حسابي (٢.٣٩) وانحراف معياري (١.٣٢)، وهي من المستوى المتوسط، ونصت الفقرة على (يجرح شعوري بسهولة) بينما جاءت المرتبة الأخيرة من نصيب الفقرة رقم (٥) بمتوسط حسابي (٢.١٦) وبانحراف معياري (١.٣٤) وهو من المستوى الضعيف، ونصت الفقرة على (أقلق فترة طويلة عندما أتعرض للإهانة).

وتدل هذه النتائج إلى أن درجة أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس تربية لواء الشونة الجنوبية على فقرات الأمن النفسي كان متوسطا من وجهة نظرهم.

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: ما درجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن "درجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية"، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات (الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس تربية لواء الشونة الجنوبية) مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط	الترتيب
١٥	أعتمد على نفسي في انجاز الأعمال المطلوبة مني.	4.39	0.93	مرتفع	١
١٤	أشعر بالثقة في قدرتي على عمل الأشياء.	4.37	0.92	مرتفع	٢
٨	عندما يكون لديّ عمل منفرد فإني أصمم على إتمامه.	4.32	1.07	مرتفع	٣
١٨	أشعر بقدرتي على وضع أهداف لمستقبلي بشكل واضح.	4.14	1.01	مرتفع	٤
٤	عندما أحدد لنفسي أهدافاً مهمة أستطيع تحقيقها.	4.11	1.02	مرتفع	٥
٣	إذا لم أتمكن من أداء عمل ما منذ المرة الأولى فإني أصمم على إتمامه.	4.06	1.11	مرتفع	٦
٢٠	أنجح في حل المشكلات الصعبة إذا بذلت من الجهد ما يكفي.	4.04	1.10	مرتفع	٧
١	عندما أضع الخطط، أستطيع تنفيذها.	3.89	0.96	مرتفع	٨
٩	عندما أقرر القيام بعمل ما أقوم بتنفيذه مباشرة.	3.84	1.02	مرتفع	٩
٥	أترك الأشياء قبل إتمامها.	3.63	1.29	متوسط	١٠
٦	أتجنب مواجهة الصعوبات.	3.40	1.30	متوسط	١١
١٠	عندما أحاول أن أتعلم شيئاً جديداً فإني أتخلى عنه في الحال إذا لم أنجح فيه منذ البداية.	3.39	1.33	متوسط	١٢
١١	عندما تظهر مشكلات غير متوقعة في حياتي فإني لا	3.35	1.35	متوسط	١٣

	أتمكن من معالجتها.				
١٢	أتجنب محاولة تعلم الأشياء الجديدة عندما تبدولي صعبة.	3.14	1.38	متوسط	١٤
٢	إحدى مشكلاتي أنني لا أستطيع أن أركز في العمل الذي أقوم به عندما يتوجب علي ذلك.	3.10	1.18	متوسط	١٥
١٦	أتراجع عن الموقف الذي أتبناه بسهولة.	3.09	1.27	متوسط	١٦
٧	لا أكلف نفسي عناء المحاولة عندما أواجه شيئاً معقداً.	3.08	1.35	متوسط	١٧
١٧	لست قادراً على التعامل مع معظم المشكلات التي تحدث في الحياة.	3.01	1.28	متوسط	١٨
١٩	أفضل الأعمال التي تتطلب جهد قليل.	2.57	1.33	متوسط	١٩
١٣	يدفعني الفشل إلى العمل باجتهاد أكبر.	2.33	1.40	متوسط	٢٠
المتوسط العام الحسابي		**3.56**	**1.18**	**متوسط**	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور (مقياس الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدرسة تربية لواء الشونة الجنوبية) تراوحت ما بين (٤.٣٩ و٢.٣٣)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي بلغ (٣.٥٦) وهو من المستوى المتوسط، وحازت الفقرة رقم (١٥) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٣٩)، وبانحراف معياري (٠.٩٣) وهو من المستوى المرتفع، ونصت هذه الفقرة على (أعتمد على نفسي في انجاز الأعمال المطلوبة مني). وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٤) بمتوسط حسابي (٤.٣٧) وانحراف معياري (٠.٩٢)، وهي من المستوى المرتفع أيضاً، وهي التي تنص على (أشعر بالثقة في قدرتي على عمل الأشياء.)، وجاءت الفقرة رقم (٨) في المرتبة الثالثة، حيث حازت على متوسط حسابي بلغ (٤.٣٢)، وبانحراف معياري (١.٠٧) وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (عندما

يكون لديّ عمل منفرد فإني أصمم على إتمامه)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (١٨)، وحازت على متوسط حسابي بلغ (٤.١٤)، وبانحراف معياري (١.٠١)، وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أشعر بقدرتي على وضع أهداف لمستقبلي بشكل واضح)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم (٤) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١١)، وبانحراف معياري (١.٠٢) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (عندما أحدد لنفسي أهدافاً مهمة أستطيع تحقيقها).

وفي المقابل جاءت المرتبة ما قبل الأخير للفقرة رقم (١٩) بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (١.٣٣)، وهي من المستوى المتوسط، ونصت الفقرة على (أفضل الأعمال التي تتطلب جهد قليل) بينما جاءت المرتبة الأخيرة من نصيب الفقرة رقم (١٣) بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وبانحراف معياري (١.٤٠) وهو من المستوى المتوسط، ونصت الفقرة على (يدفعني الفشل إلى العمل باجتهاد أكبر).

وتدل هذه النتائج إلى أن درجة أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس تربية لواء الشونة الجنوبية على فقرات الكفاءة الذاتية كان متوسطا من وجهة نظرهم.

نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟

للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (٨) يوضح ذلك:

الجدول (٨)

معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية

		الكفاءة الذاتية	الأمن النفسي
الأمن النفسي	معامل ارتباط بيرسون	.490**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	العينة	200	200
الكفاءة الذاتية	معامل ارتباط بيرسون	1	.490**
	Sig. (2-tailed)		.000
	العينة	200	200

* تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≤٠.٠٥)

** تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≤٠.٠١)

يتضح من الجدول (٨) أن هناك علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية بلغت (٠.٤٩) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وللتعرف على أثر الأمن النفسي على الكفاءة الذاتية، تم استخدام اختبار الانحدار البسيط الذي يوضحه الجدول (٩) التالي:

الجدول (٩)

اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر الأمن النفسي على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية

R الارتباط	Beta اتجاه العلاقة	R2 معامل التحديد (التأثير)	قيمة (F)	الدلالة الاحصائية
٠.٤٩٠	٠.٤٩٠	٠.٢٤٠	٦٢.٥٧٣	*٠.٠٠٠

* تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≤٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٩) أن بلغت قيمة الإحصائي (F) (٦٢.٥٧٣) بمستوى دلالة إحصائية أقل من (٠.٠٠) مما يشير إلى أن أثر الأمن النفسي على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية ما نسبته (٢٤%)، بأثر ذا دلالة إحصائية أقل من (٠.٠١).

نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: هل تختلف الكفاءة الذاتية لدى الطلبة باختلاف (الجنس والتخصص) لطلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟

للإجابة عن السؤال الرابع، تم استخدام اختبار العينة المستقلة Independent Sample T- test للتعرف على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية، باختلاف (الجنس، والتخصص)، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

١ – الجنس:

الجدول (١٠)

اختبار العينة المستقلة Independent Sample T – test للتعرف على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الجنس

الكفاءة الذاتية	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الاحصائية
	ذكر	3.51	0.464	105	198	١.٤٤٩	٠.١٤٩
	أنثى	3.60	0.438	95			

* تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≤٠.٠٥)، قيمة (ت = ١.٩٧)

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية (عند مستوىα=٠.٠٥) في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (٣.٥١)، وبانحراف معياري (٠.٤٦٤)، والمتوسط الحسابي للإناث (٣.٦٠) وبانحراف معياري (0.438)، وهي قيم تدل على اتفاق في وجهات النظر ما بين الذكور والإناث في تقدير الكفاءة الذاتية لديهم في مدارس مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية.

٢-التخصص:

الجدول (١١)

اختبار العينة المستقلة Independent Sample T – test للتعرف على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير التخصص

الكفاءة الذاتية	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الاحصائية
	العلمي	٣.٦٩	0.461	52	198	٢.٥١٨	*٠.٠١٣
	الأدبي	3.51	0.442	148			

* تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≤٠.٠٥)، قيمة (ت = ١.٩٧).

يتضح من الجدول (١١) وجود فروقات ذات دلالة إحصائية (**عند مستوى** α≤٠.٠٥) في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتخصص الفرع العلمي (٣.٦٩)، وبانحراف معياري (٠.٤٦١)، والمتوسط الحسابي لتخصص الفرع الأدبي (٣.٥١) وبانحراف معياري (0.442)، وهي قيم تدل على اختلاف في وجهات النظر ما بين التخصص العلمي والأدبي في تقديرهم لكفاءة الذاتية في مدارس مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية، وبلغت قيمة الإحصائي (T) (٢.٥١٨) بمستوى دلالة إحصائية (٠.٠١٣)، وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥). وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (١١)، يلاحظ أن الفروقات كانت لصالح تخصص الفرع العلمي في تقدير الكفاءة الذاتية.

تم الإجابة عن هذا السؤال بدراسة التفاعل بين الجنس والتخصص: هل تختلف الكفاءة الذاتية لدى الطلبة باختلاف (الجنس والتخصص) والتفاعل بينهما لطلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟

للإجابة عن السؤال الرابع، تم استخدام اختبار التباين المتعدد للتعرف على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية، باختلاف (الجنس، والتخصص) والتفاعل بينهما، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات طلبة الصف الأول الثانوي على الكفاءة الذاتية حسب الجنس والتخصص والتفاعل بينهما

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	علمي	3.74	0.47	31
	أدبي	3.42	0.43	74
	المجموع	**3.52**	**0.46**	**105**
أنثى	علمي	3.63	0.46	21
	أدبي	3.60	0.44	74
	المجموع	**3.61**	**0.44**	**95**
المجموع	علمي	3.70	0.46	52
	أدبي	3.51	0.44	148
	المجموع	**3.56**	**0.45**	**200**

الجدول (١٣)

اختبار التباين الثنائي للتعرف على الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية، باختلاف (الجنس، والتخصص) والتفاعل بينهما

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية Sig.
Intercept	1938.790	1	1938.790	0.099	0.000
الجنس	0.048	1	0.048	0.248	0.619
التخصص	1.098	1	1.098	5.615	*0.019
الجنس * التخصص	0.773	1	0.773	3.953	*0.048
الخطأ	38.334	196	0.196		
المجموع	2576.732	200			
المجموع المصحح	40.944	199			

* تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≤٠.٠٥).

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٠.٢٤٨) وبدلالة إحصائية (٠.٦١٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

كما ويتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية باختلاف التخصص، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٥.٦١٥)، بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) لصالح طلبة الفرع العلمي عن

الأدبي حيث بلغ متوسط الطلبة العلمي (٣.٧٠) بانحراف معياري (٠.٤٦) في حين بلغ للأدبي (٣.٥١) بانحراف معياري (٠.٤٤) والواضح بجدول رقم (١٢) السابق.

ويتضح من الجدول كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية باختلاف التفاعل بين الجنس والتخصص، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٣.٩٥٣)، وبدلالة إحصائية (٠.٠٤٨)، وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥) لصالح الطلبة الذكور ذو التخصص العلمي عن الطلبة الذكور ذو التخصص الأدبي حيث بلغ متوسط الطلبة الذكور العلمي (٣.٧٤) بانحراف معياري (٠.٤٧) في حين بلغ متوسط الطلبة الذكور للأدبي (٣.٤٢) بانحراف معياري (٠.٤٣) والواضح بجدول رقم (١٢) السابق.

نتائج السؤال الخامس الذي ينص على: هل يختلف الأمن النفسي لدى الطلبة باختلاف (الجنس والتخصص) لطلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟

للإجابة عن السؤال الخامس، تم استخدام اختبار العينة المستقلة Independent Sample T- test للتعرف على الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية، باختلاف (الجنس، والتخصص)، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

١ – الجنس:

الجدول (١٤)

اختبار العينة المستقلة Independent Sample T – test للتعرف على الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الجنس

الأمن النفسي	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الاحصائية
	ذكر	٣.٣٠	0.363	105	198	-٢.٥٢٦	٠.١٢
	أنثى	3.45	0.464	95			

* تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≥٠.٠٥)، قيمة (ت = ١.٩٧).

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية مستوى الدلالة (α≥٠.٠٥) في الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٣.٣٠)، وبانحراف معياري (٠.٣٦٣)، والمتوسط الحسابي للإناث (٣.٤٥) وبانحراف معياري (0.464)، وهي قيم لا تدل على اختلاف في وجهات النظر ما بين الذكور والإناث في تقدير الأمن النفسي في مدارس مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية لصالح الإناث حيث بلغت قيمة الإحصائي (T) (-2.526) بمستوى دلالة إحصائية (٠.١٢)، وهي أعلى من مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥).

٢ – التخصص:

الجدول (١٥)

اختبار العينة المستقلة Independent Sample T – test للتعرف على الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير التخصص

الأمن النفسي	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الاحصائية
	العلمي	3.39	0.458	52	198	٠.٣٠٠	٠.٧٦٤
	الأدبي	3.37	0.406	148			

* تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≤٠.٠٥)، قيمة (ت = ١.٩٧).

يتضح من الجدول (١٥) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفرع العلمي (٣.٣٩)، وبانحراف معياري (٠.٤٥٨)، والمتوسط الحسابي للفرع الأدبي (٣.٣٧) وبانحراف معياري (0.406)، وهي قيم تدل على اتفاق في وجهات النظر ما بين التخصص العلمي والأدبي في تقدير الأمن النفسي في مدارس مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية، وبلغت قيمة الإحصائي (T) (٠.٣٠٠) وهي قيمة ليست ذا دلالة إحصائية.

تم الإجابة عن هذا السؤال بدراسة التفاعل بين الجنس والتخصص: هل يختلف الأمن النفسي لدى الطلبة باختلاف (الجنس والتخصص) والتفاعل بينهما لطلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟

للإجابة عن السؤال الخامس، تم استخدام **اختبار التباين الثنائي** للتعرف على الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية، باختلاف (الجنس، والتخصص) والتفاعل بينهما، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات طلبة الصف الأول الثانوي على الأمن النفسي حسب الجنس والتخصص والتفاعل بينهما

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	علمي	3.39	0.43	31
	أدبي	3.27	0.33	74
	المجموع	3.31	0.36	105
أنثى	علمي	3.40	0.50	21
	أدبي	3.47	0.45	74
	المجموع	3.45	0.46	95
المجموع	علمي	3.39	0.46	52
	أدبي	3.37	0.41	148
	المجموع	3.38	0.42	200

الجدول (١٧)

اختبار تحليل التباين الثنائي للتعرف على الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية، باختلاف (الجنس، والتخصص) والتفاعل بينهما

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية Sig.
Intercept	1711.123	1	1711.123	9.983E3	.000
الجنس	0.416	1	0.416	2.428	0.121
التخصص	0.018	1	0.018	0.103	0.749
الجنس * التخصص	0.314	1	0.314	1.830	0.178
الخطأ	33.596	196	0.171		
المجموع	2314.121	200			
المجموع المصحح	35.051	199			

* تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≤٠.٠٥).

يتضح من الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية باختلاف الجنس حيث بلغت للذكور (٣.٣١) بانحراف معياري (٠.٣٦) وبلغت للإناث (٣.٤٥) بانحراف معياري (٠.٤٦)، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٢.٤٢٨) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥).

كما ويتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية باختلاف التخصص حيث بلغت للفرع العلمي (٣.٣٩) بانحراف معياري (٠.٤٦) وبلغت للطلبة الفرع الأدبي (٣.٣٧) بانحراف معياري (٠.٤١) ، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (٠.١٠٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥).

واتضح كذلك من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية باختلاف التفاعل بين الجنس والتخصص، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (١.٨٣٠)، وبدلالة إحصائية (٠.١٧٨)، وهي أعلى من مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة الأمن النفسي للطلبة الصف الأول ثانوي العلمي والأدبي (الذكور والإناث) في مديرية تربية الشونة الجنوبية، والتعرف على درجة الكفاءة الذاتية للطلبة الصف الأول ثانوي العلمي والأدبي (الذكور والإناث) في مديرية تربية الشونة الجنوبية، كما هدفت إلى استقصاء وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية، وفيما إذا كانت هذه العلاقة تختلف باختلاف الجنس والتخصص ويتضمن هذا الفصل مناقشة لهذه النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟

أشارت النتائج إلى أن درجة الأمن النفسي قد جاءت بدرجة متوسطة لدى الطلبة بشكل عام، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطلبة يعيشون في بيئة فقيرة لا تلبي حاجات الفرد بشكل كامل، والتي قد تنعكس بالتالي على الشعور بالأمن لديهم، فعدم شعور الطالب بان حاجاته النفسية مشبعة، يؤثر على مستوى الشعور بالأمن النفسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أهمية الأمن النفسي في حياة الإنسان لأنها تبعث به الشعور بالحب والمودة والتقبل من الآخرين وعدم الشعور بالألم والخوف والتوتر والقلق داخل بيئته الاجتماعية سواء أكان في المدرسة أم البيت أم مكان العمل، ويعمل الشعور بالأمن النفسي على سد حاجات الأفراد الاجتماعية والنفسية، وعلاوة على ما سبق فان الشخص الآمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية

لحياته غير معرضة للخطر والإنسان الآمن نفسياً يكون في حالة توازن وتوافق نفسي(سعد،١٩٩٩).

واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، كان من أهم نتائج التي أظهرتها الدراسة هو وجود الشعور بالأمن النفسي بدرجة عالية كما أنه لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجة إلى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية تعزى إلى متغير الجنس أو الصف الدراسي أو التفاعل بينهما.

وبالنسبة لفقرات مقياس الأمن النفسي فقد حازت الفقرة رقم (١) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٤٦)، وبانحراف معياري (٠.٩٠) وهو من المستوى المرتفع، ونصت هذه الفقرة على (أشعر بارتياح عند وجودي مع الآخرين). وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٦) بمتوسط حسابي وهي من المستوى المرتفع أيضاً، وهي التي تنص على (أحب الخير للآخرين)، وجاءت الفقرة رقم (١٧) في المرتبة الثالثة، وقد نصت الفقرة على (أعتقد بأني واثق من نفسي)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (٣٦ حيث نصت الفقرة على (أتصرف على طبيعتي)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم (٢٤)، حيث نصت الفقرة على (أشعر بالصحة الجيدة والقوة).

وفي المقابل جاءت المرتبة ما قبل الأخير للفقرة رقم (٣٥) بمتوسط حسابي (٢.٣٩) وانحراف معياري (١.٣٢)، وهي من المستوى المتوسط، ونصت الفقرة على (يجرح شعوري بسهولة) بينما جاءت المرتبة الأخيرة من نصيب الفقرة رقم (٥)، ونصت الفقرة على (أقلق فترة طويلة عندما أتعرض للإهانة).

وهذه النتيجة تظهر انتماء الطلبة للبيئة التي يعيشون بها، فالفقرات (أشعر بارتياح عند وجودي مع الآخرين، أحب الخير للآخرين، أتصرف على طبيعتي) تعبر عن درجة الانتماء والذي هو حجر الأساس في الأمن النفسي، والفقرة(أعتقد بأني واثق من نفسي)، أي القدرة على إدراكهم ووعيهم بذواتهم، والفقرة (أشعر بالصحة الجيدة والقوة).والتي تعتبر عن الحالة الصحية للطلبة، والفقرتين (يجرح شعوري بسهولة، أقلق فترة طويلة عندما أتعرض للإهانة) تعبران عن قدرة الطلبة بالتحكم بإنفعالاتهم وجاءت هنا بدرجة متوسطة، وهذا يعني انه من الضروري توجيه عواطف الطلبة لخدمة أهدافهم بشكل ممتاز. مما له أهمية كبيرة في تحفيز الذات والنفس إلى التفوق، فالتحكم بالانفعالات معناه تأجيل الإشباع ووقف العواطف المكبوتة التي من الصعب مقاومتها، وهذا بدوره يعد أساسياً للانجاز، كما أنهم قد لا يدركون ما وراء عواطفهم وانفعالاتهم، وعدم القدرة على تطويعها بشكل ايجابي.

ويشير شيفر وميلمان (٢٠٠١) إلى أن شعور الأهل الإيجابي غير المشروط والاعتزاز بالابن يؤدي إلى شعور صحيح بالأمن والتقبل، وذلك من خلال تشجيع الابن على التفرد والاستقلال النفسي كشخص يتمتع بالأهلية، في حين إن النقد الدائم للأبناء لا ينمي تقبل الذات أو التقدير الإيجابي لها، ويمكن الوقاية من ذلك من خلال حب الأبناء وتقبلهم، وتجنب النقد القاسي والمنافسة السلبية الشديدة، والبعد عن العلاقات الأسرية المتوترة.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى أن طلبة الأول ثانوي قد يعانون من قلق ناجم عن الضغوطات التي يتعرضون لها سواء من الآباء أو المعلمين فيما يتعلق بتعديل بعض السلوكات، أو التحصيل أو غير ذلك.

واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (جاد الله، ١٩٩٣) والتي أشارت نتائجها إلى أن طلبة الجمعيات الخيرية في الأردن لديهم شعور بعدم الأمن، وذلك بسبب حرمان هذه الفئة من

الحياة الأسرية السليمة، وبالتالي فإنهم محرومون من الحنان والعطف والتقبل، حيث أنه من المعروف أن الفرد لا يشبع من الأمن، إلا إذا عاش في جوأسري متماسك يتواجد فيه الأب والأم معاً ويسوده التفاهم والوفاق، وقد يعزى سبب تدني شعور طلبة الجمعيات الخيرية في هذه المرحلة بعدم الأمن، لكونهم يمرون بمرحلة المراهقة، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجمعيات تعزى لمتغيرات العمر وجنس ومدة الإقامة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟

أشارت نتائج السؤال الثاني إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية قد جاء متوسطاً لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مديرية تربية الشونة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة الأول ثانوي قد يتعرضون لضغوطات وانتقادات لسلوكاتهم في بعض الأحيان من قبل المحيطين بهم (معلمين أو آباء...)، وخصوصا تلك السلوكات التي يحاول هؤلاء الطلبة أن يضعوا من خلالها دورا لأنفسهم في المجتمع وهو ما يسمى البحث عن الهوية الذاتية وفقا لنظرية أريكسون، ومن الممكن أن ذلك يعيق ارتفاع مستوى كفاءتهم الذاتية.

كما تبين بأن الفقرة رقم (١٥) حازت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٣٩)، وبانحراف معياري (٠.٩٣) وهو من المستوى المرتفع، ونصت هذه الفقرة على (أعتمد على نفسي في انجاز الأعمال المطلوبة مني). وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٤) وهي التي تنص على (أشعر بالثقة في قدرتي على عمل الأشياء.)، وجاءت الفقرة رقم (٨) في المرتبة الثالثة، وقد نصت الفقرة على (عندما يكون لديّ عمل منفرد فإني أصمم على إتمامه)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (١٨)، حيث نصت الفقرة على (أشعر بقدرتي على وضع أهداف لمستقبلي بشكل واضح)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم (٤) حيث نصت الفقرة على (عندما أحدد لنفسي أهدافاً مهمة

أستطيع تحقيقها) وفي المقابل جاءت المرتبة ما قبل الأخير للفقرة رقم (١٩) بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (١.٣٣)، وهي من المستوى المتوسط، ونصت الفقرة على (أفضل الأعمال التي تتطلب جهد قليل) بينما جاءت المرتبة الأخيرة من نصيب الفقرة رقم (١٣) ونصت الفقرة على (يدفعني الفشل إلى العمل باجتهاد أكبر)، وتشير الفقرات الى أن مستوى ثقة الطلاب بأنفسهم متوسط، وهذا يعبر عن أن الطلبة يشعرون بأنهم قادرون على الاعتماد على أنفسهم.

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة آزار وفازديفيا (Azar & Vasudeva, 2005) هدفت للمقارنة بين الأمهات العاملات وغير العاملات من حيث الكفاءة الذاتية وتقدير الذات في إيران.. وأثبتت النتائج أن الأمهات العاملات لديهن مستوى كفاءة ذاتية أعلى من الأمهات غير العاملات ولديهن مستوى تقدير ذات أعلى من الأمهات غير العاملات، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن هؤلاء الأمهات العاملات، لديهن شعور بأنهن جزء من المجتمع المحلي، وأنهن قادرات على تحمل المسؤولية، وأن الأم العاملة لا تختلف عن الرجل كونها تستطيع القيام بأي عمل بنجاح،، ويمكنها بذل كل طاقتها لانجاز العمل وتحقيق النجاح.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤٠.٠٥) بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟.

أشارت نتائج السؤال الثالث الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية الشونة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية بالاستناد إلى أن الأمن النفسي والكفاءة الذاتية يلعبان دورا مهما في أداء المهمات ويتفاعلان مع بعضهما البعض لتحقيق النجاح وتجنب الفشل في

المهمات التي يقوم بها الفرد، وأن الفرد الذي يشعر بالأمن النفسي يتكون لديه انطباعا إيجابيا ومزاجا عاما مريحا، بالإضافة إلى امتلاك قوة انفعالية إيجابية تسهم في دفعه للأمام لإدارة الضغوط بدلا من الانشغال في ضبط الانفعالات السلبية التي تشغل تفكير الفرد بالانفعال نفسه بدلا من التحرك للأمام نحو إنجاز المهمات الموكلة له.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن المقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسة، مقياس الأمن النفسي والذي يستند إلى نظرية ماسلوومقياس الكفاءة الذاتية لـ شيرر يركزان على جوانب الذات بطريقة كبيرة إذ يحتويان على كفاءات انفعالية شخصية (ذاتية) كالاهتمام بالنفس، والاستقلالية، الوعي بالذات من خلال إدراك الفرد لمشاعره الذاتية، وتقدير الذات من خلال مجموعة من القيم والاتجاهات والمشاعر التي يملكها الفرد حول نفسه، وتحقيق الذات من خلال التطوير المستمر لإمكانيات الفرد وقدراته ومواهبه إلى أقصى درجة ممكنة، وبالتالي فإن النتيجة التي تم التوصل لها تعد نتيجة منطقية وفقا لهذا النموذج.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن كل من الأمن النفسي والكفاءة الذاتية يعملان باتجاه واحد ليساعدا الفرد على تنظيم مشاعره ومواجهة العديد من المشكلات التي تهدد توافقه والتغلب عليها كما وتزيد من قدرته على التعامل بفاعلية ومرونة مع ضغوط الحياة، مما يتيح له الانسجام والتكيف، حيث يتميز هذا الفرد بعلاقات اجتماعية جيدة مع أقرانه ومعلميه وإدارة المدرسة، ويستطيع الاندماج مع بيئته الصفية والمدرسية، ويشير (cormier and nurius, 2003) أن الفرد الذي يشعر بالراحة والثقة بالنفس والإحساس بالسيطرة الشخصية على الموقف، يستخدم طاقة ذهنية وجسديه عالية في مواجهة أي مشكله ويثابر بدرجه أكبر ليتخطى الموقف فيرفض أن يلوم نفسه عند الفشل لأن مشاعره الإيجابية رفعت لديه مستوى الكفاءة الذاتية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) في الكفاءة الذاتية لدى الطلبة باختلاف (الجنس والتخصص) لطلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية الشونة الجنوبية؟ والتفاعل بينهما؟

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعزى لمتغير الجنس. ويعزو الباحث هذه النتيجة أن طلبة الصف الأول الثانوي الذكور والإناث يعيشون في مرحلة المراهقة التي تؤثر عليهم جميعا، كما إن الضغوطات الأكاديمية من قبل المحيطين على الذكور مشابهة لما هي لدى الإناث، كما يخضع الذكور والإناث لتغيرات بيولوجية خلال هذه المرحلة، وهذه التغيرات تؤثر على الذكور والإناث عموما.

وقد تعزى النتيجة إلى أن طلبة الصف الأول الثانوي الذكور والإناث يخضعون لظروف متشابهة في المدرسة من حيث المناهج الدراسية، والأساليب التعليمية والمتطلبات التعليمية. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الخلايلة، ٢٠٠٨) التي توصلت ا إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية للمعلمين كان مرتفعا.

وفيما يتعلق بمتغير التخصص تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية بين العلمي والأدبي لصالح العلمي، وقد يعود ذلك الى أن طلبة العلمي هم من الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الإعدادية، فغالبا يختار الطلبة المتفوقين التخصص العلمي، فلذالك تكون لديهم القدرة على إدراك ذواتهم ووعيهم بقدرتهم الذاتية.

أما بالنسبة للتفاعل بين الجنس والتخصص فتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية، تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص لصالح التخصص، وقد يعزى السبب في ذلك إلى وجود عوامل أخرى أكثر أهمية وتلعب دوراً في تنمية الكفاءة الذاتية، مثل (تحفيز

الذات والمنافسة بين الطلبة) مما يدفع الطلبة خاصة في المرحلة الثانوية الى التطلع لتحقيق أكبر قدر من النجاح، وبالتالي يرتفع لديها مستوى تحفيز الذات والمنافسة في التخصص العلمي بين الطلبة، في حين لا يتوفر ذلك بنفس المستوى لدى الطلبة في التخصص الأدبي.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) في مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة باختلاف (الجنس والتخصص) لطلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية؟ والتفاعل بينهما؟

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى α≤٠.٠٥) في الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير الجنس،؛ أي أن الإناث والذكور لديهم شعور بالأمن.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الأسرية؛ إذ أن طبيعة التنشئة الأسرية المتعلقة بتربية الذكور والإناث لها تأثير مباشر على إدراكهم لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين، كما أن التنشئة الأسرية تؤكد على أهمية التعاطف ومراعاة القواعد الاجتماعية والاتزان الانفعالي كضرورة لتصرف بهدوء، واللباقة في التعامل مع الآخرين ومجاملتهم بالنسبة للإناث والذكور، بالإضافة إلى ذلك،عصر الانفتاح الذي يجعل الإناث والذكور لديهم القدرة في التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم، وكل ذلك يسهم في جعلهم في مستوى الأمن النفسي متساوين.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الفراعنة (١٩٩٥) والتي هد فت إلى معرفة مدى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المدارس الثانوية، تبعاً لاختلاف عدد من المتغيرات كعمل الأم، والجنس، وعدد أفراد الأسرة، ودخل الأسرة الشهري، والمستوى التعليمي، فقد أظهرت النتائج أن الشعور بالأمن النفسي لدى الذكور أعلى، وبدلالة إحصائية منه لدى الإناث.

أما بالنسبة للتخصص أشارت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية (عند مستوى $\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية تعزى لمتغير التخصص، قد يعزى ذالك الى أن الأمن النفسي يرتبط بالبنية الشخصية للفرد وكيفية التعامل مع الأحداث اليومية، فالذكور والإناث يتعرضون للتفاعل مع المجتمع المحلي بنفس المستوى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تلاشي طبيعة الحياة الاجتماعية في تلك البيئة والعادات والتقاليد، التي تتيح للذكور التدخل في المجتمع بصورة أكثر.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الأقرع (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تعرف الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية (٤٩.٩%) وتوصلت الدراسة كذلك إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ألفا=٠٥، ٠) في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنس ويعود السبب أن كل من الذكور والإناث ا يعيشان في مجتمع واحد في مرحلة واحدة ألا وهي مرحلة الجامعة وأن الطلبة من كلا الجنسين من نفس المستوى الثقافي والمشكلات التي قد يعاني منها الذكور في الجامعة هي نفس المشكلات عند الإناث.

أما بالنسبة للتفاعل بين الجنس والتخصص فتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي، تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن حاجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، كان من أهم نتائج التي أظهرتها الدراسة هو وجود الشعور بالأمن النفسي بدرجة عالية عند الطلبة، كما أنه لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجة إلى الأمن

النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية تعزى إلى متغير الجنس أو الصف الدراسي أو التفاعل بينهما.

وفي الخلاصة يمكن الاستنتاج من خلال مستوى الامن النفسي المتوسط لدى الصف الأول ثانوي أن هذا المستوى غير ثابت، وقد يكون للمرحلة العمرية التي يقع بها طلبة الصف الأول ثانوي دور في ذلك ألا وهي مرحلة المراهقة، فربما في مراحل لاحقة يرتفع هذا المستوى، أو يبقى كما هو أو قد ينخفض، وهذا يعود للكثير من العوامل التي من أهمها طريقة تعامل الأهل والمعلمين مع الطلبة، لذا قد تكون هذه المرحلة مفصلية فيما يتعلق الأمن النفسي لدى هؤلاء الطلبة، ومن هنا لا بد من التنبه لخطورة عدم الاهتمام الأمن النفسي لديهم وعمل اللازم من قبل المحيطين بهؤلاء الطلبة للنهوض بشخصياتهم نحو الأفضل من خلال الوعي والبرامج اللازمة لذلك، كما يمكن للعلاقة الارتباطية الإيجابية بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية أن تسهم في تحسين مستوى كفاءتهم الذاتية ؛ لأن الكفاءة الذاتية تزداد بزيادة الأمن النفسي، لذا من المفترض أن تقوم البرامج المستقبلية على إدراج الأمن النفسي لزيادة كفاءة الطلبة الذاتية.

التوصيات:

- ضرورة توفير برامج تعليمية تتيح لطلبة إبراز قدراتهم العقلية والجسدية الكامنة لديهم.
- إتاحة فرص النشاط والتفاعل للطلبة مما له أثر في إكسابهم مهارات مفيدة وهامة في الحياة مثل مهارة إدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات، والتواصل الاجتماعي وذلك من خلال نشاطات منهجية ولا منهجية،وإشراكهم في أنشطة تفيد المجتمع المحلي.

* الدراسات المقترحة:

- دراسة نوعية لتقصي العوامل التي تساعد في رفع مستوى الأمن النفسي.
- دراسة العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية لطلبة الصف الأول الثانوي.

المراجع العربية:

القران الكريم.

أبو حطب، فؤاد. (1996). **علم النفس التربوي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الأقرع، إياد. (2005). **الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**. رسالة ماجستير ، جامعة النجاح فلسطين.

التتنجي، تغريد خليل غني (١٩٩٧): **بناء برنامج إرشادي جمعي للأمن النفسي وأثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة،** (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد.

أبوبكرة، عصام. (1993). **العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

جاد الله، سمير. (1993). **مستوى الشعور بالأمن لدى طلبة الجمعيات الخيرية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

الجبور، حنان. (1993). **فعالية الذات لدى المدخنين والكحوليين**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حجات، عبدا لله، (٢٠٠٨)، **عادات العقل والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصفين السابع والعاشر في الأردن وارتباطهما ببعض المتغيرات الديموغرافية،** رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عمان العربية، الأردن.

حسنية، بن ستي، (٢٠١٣)، **العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لتلاميذ اولى ثانوي في دائرة تقرب،** رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر.

جبر، محمد. (1995). بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي. **مجلة علم النفس**، 10(3): 33-65.

حمزة، جمال. (2001). سلوك الوالدين الإيذائي للطفل وأثره على الأمن النفسي له. **مجلة علم النفس**. (28). 128 – 143.

الخولي، وليم. (1994). **الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي**، (ط1). القاهرة: دار المعارف.

الخلايلة، هدى (٢٠٠٨)، **الكفاءة الذاتية لمعلمي محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

الداوودي، كاوة. (2004). **السلوك الايثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمحافظة كركوك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، العراق.

دروزه، أفنان، (٢٠٠٤). **أساسيات في علم النفس التربوي**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

دراوشة، عمر، (٢٠١٠)، **الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

رضوان، سامر (١٩٩٧)، توقعات الكفاءة الذاتية " البناء النظري والقياس"، **مجلة الشؤون الاجتماعية**، ١٤ (٥٥)، ٢٥-٥١.

الريحاني، سليمان. (2004). أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن. **دراسات**. 12 (١١): 199-219.

الريحاني، سليمان. (1995). أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن. **دراسات**. 12 (11): 33-48.

زهران، حامد، (2003). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي** القاهرة: عالم الكتب.

الزهراني، فهد (2006)، **حاجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة مؤتة، الأردن.

زيحور، علي (١٩٧٧): **مذاهب علم النفس** ، ط٢، بيروت: دار الأندلس للنشر.

زيداني، سعيد (2002) **مجلة فصيلة حقوق الإنسان**، العدد العاشر.

سعد، علي (١٩٩٩): مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي. (دراسة مقارنة بين طلبة جامعة دمشق – كويت – أدنبرة)، **مجلة جامع دمشق للآداب**، المجلد (١٥)، العدد (١).

سيف، إبراهيم، (٢٠٠٨)، **العلاقة بين المهارات الدراسية والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس منطقة شمال عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية**، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الأردنية، الأردن.

شيفر، شارلز، وميلمان، هوارد. (٢٠٠١). **مشكلات الأطفال المراهقين وأساليب المساعدة فيها**،(ترجمة نزيه حمدي ونسيمة داوود)، منشورات الجامعة الأردنية، عمان.

الصلاحي، عبدا لله محمد (١٩٩٥): **الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية في جامعة صنعاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المستنصرية، العراق.

الصنيع، صالح، إبراهيم. (1991). **دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس**. الطبعة الأولى، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع الرياض.

الطحان، محمد خالد. (1987). **مبادئ الصحة النفسية**. الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر والتوزيع.

عبد السلام، ماجد. (١٩٩٥). **علم نفس النمو(طفولة ومراهقة)**، القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الخامسة.

علوان، احمد، محاسنة، رندة (٢٠١١): " الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد (٧)، العدد (٤).

عبد المقصود، أماني، (1999). **الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية**، القاهرة: مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

عدس، عبد الرحمن، (1998). **علم النفس التربوي (نظرة جديدة)**، عمان: دار الفكر.

العنزي، جهاد. (2004). **علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

عواملة، حابس (٢٠١٠)، **الدافعية**، ط ١، عمان ، الأهلية للنشر والتوزيع.

الفراعنة، انتصار. (1995). **الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، لأردن.

قطامي، يوسف، (2004). **النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقها**، الطبعة الأولى، عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون.

الموسوي، عباس. (2002). **السلوك الاجتماعي وعلاقته بالذات والأمن النفسي لدى طلاب جامعة الموصل**، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق.

يامن، مصطفى(٢٠١٠): التوافق النفسي وعلاقته بالإنتماء للذات لدى كل من الطلاب المتفوقين واقرانهم من المتاخرين دراسيا. **مجلة جامعة كربلاء للبحوث الإنسانية**، المجلد (٣)، العدد (١٣).

المراجع الأجنبية:

Azar, I.; Vasudeva, P. (2005). Self-Efficacy and Self-Esteem: A 1-Comparative Study of Employed and Unemployed Married Women In Iran. **German Journal Psychiatry, 9, 111-17.**

Bandura, A. (1994).Self-Efficacy. In V.S Ramachaudran (Ed.) 2-Encyclopedia of Human Behavior (4, 71-81).NY. Academic Press:

[on line] (1998).http//www.des.emory.edu/mfp/banEncy.html.

Bandura, A. (1997). **Self-Efficacy: The Exercise Control**. W. H. Freem: New York.

Bandura ،A., (1989). The Explanatory and Predictive Scope of Self – Efficacy Theory. **Journal of Clinical and Social Psychology** ، vo14 ،pp. 359 – 373.

Bandura ،A., (1996**). Self – Efficacy, the Exercise of Control.** New - 5 York : W.H Freeman and Company.

Cheung ،H.(2008). Teacher Efficacy. " A comparative study of hong kong and shanghai primary in-service teacher**". The Australian Educational Researcher.** 35 (1). 103-123.

Cormier, S.; Nurius, P. (2003**). Intervening and Change Strategies For Helpers: Fundamental Skills and Cognitive Behaviora Intervention.**5th ed. Thomson Brooks/Cole.

Knoblauch, D.(2004). "**Contextual factor and the development of student teacher sense of efficacy**". Unpublished doctoral dissertation. Ohio State University. Ohio

Judith L., Dale (Editors). (1992). **Student Perceptions in the Classroom [**on line]. Available.

Maddux, J. (1995). **Self-Efficacy, Adaptation, And Adjustment-Theory Research, And Alication.** Plenum Press, New York.

Maslow, A. H., (1964). **Religions, Value & Peak Experiences,** Ohio, State University Press.

Maslow, a. (1970). **Motivation and personality.** Harper and row, n.y.

Maslow, A. H., (1968). **Toward A Psychology Of Bing. 2nd ed.** New York, Van Noslrand Reinhold.

Minner ،J. B.; (1990). **Theaters of Organiztional Behauior,** USA

Dryden press.

Obrien, K. (1996). The Influence Psychology Separation and Parental Attachment on The Career Development of Adolescent Women **Journal of Vocational Behavior.**148: 257-274.

Qutami, Y. (2000). The Effects of students G ender, Self – Efficacy & Acadimic Achievement on Gognitive for self regulated Learning **Dirasat ،Educational science, 27**, 1, 218-229.

Qutami ، Y. (2002). The Effects of students G ender, Self – Efficacy & Acadimic Achievement on Gognitive for self regulated Learning **Dirasat ،Educational science, 27**, 1, 218-229.

Rather ،Nol ،Ph.D., (1992). **Effect of Study Skills training on Academic self –efficacy and Performance of Provisional Students** ، Washington State University ،178 page ،AAT 9321051.

Rice, F.P. (2003). **Human Development: A Life-Span Aroach**. Macmillan Publishing CO.

20-Rocca, J. & Washburn. (2006). "Comparison of teacher efficacy among traditionally and alternatively certified agriculture teacher**". Journal of Agricultural Education**. 47(3). 58-67.

Rushi, P. U. (2007). The relationship between self – efficacy and Acadmic Achievement in A ssociate degree nursing programs. **International Journal of Research & method in Education,** V. 30 ، p. 193 – 206.

الملاحق

الملحق(١) مقياس الكفاءة الذاتية بصورته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور –الدكتورة:

أرجو من سعادتكم التكرم بقراءة فقرات كل من مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الأمن النفسي والحكم عليها من خلال المعايير الموضحة في الصفحات المرفقة وإفادي بأي ملاحظات ترونها مناسبة في تطوير هذان المقياسان اللذان سأقوم باستخدامهما في رسالة الماجستير في علم النفس التربوي والتي بعنوان (الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية).

وشكرا لتعاونكم

مقياس الكفاءة الذاتية بصورته الأولية

الفقرات	وضوح الفقرة	
	غير سليمة / سليمة	غير واضحة / واضحة
١- عندما أضع الخطط، أستطيع تنفيذها دوما		
٢- أحدى مشكلاتي أنني لا أستطيع أن أركز في عملي عندما يجب علي ذلك		
٣- إذ لم أتمكن من أداء عمل ما منذ المرة الأولى فإني أستمر في المحاولة حتى أقوم به		
٤- عندما أحدد لنفسي أهدافا هامة نادرا ما أحققها		
٥- أترك الأشياء قبل إتمامها		
٦- إني أتجنب مواجهة الصعوبات		
٧- أنا لا أكلف نفسي عناء المحاولة عندما أواجه شيئا معقدا		
٨- عندما يكون لدي عمل منفرد غير ممل فإني أصر على إتمامه		
٩- عندما أقرر القيام بعمل ما فإني أقوم بتنفيذه مباشرة		
١٠- عندما أحاول تعلم شيئا جديدا فإني أتخلى عنه في الحال إذا لم أنجح فيه منذ البداية		
١١- عندما تظهر مشكلات غير متوقعة (طارئة)في حياتي فاني لا أتمكن من معالجتها		

١٢- إني أتجنب محاولة تعلم الأشياء الجديدة عندما تبدوصعبة لي		
١٣- الفشل يدفعني إلى العمل باجتهاد أكبر		
١٤- أنا أشعر بعدم الاطمئنان في قدرتي على عمل الأشياء		
١٥- أنا شخص أعتمد على نفسي		
١٦-أنا شخص أتراجع بسهولة		
١٧-أنا لا أبدوقادرا على التعامل مع معظم المشكلات التي تحدث في الحياة.		

الملحق(٢) مقياس الأمن النفسي(بصورته الاولية)

الفقرات	وضوح الفقرة	
	غير سليمة / سليمة	غير واضحة / واضحة
١- هل ترغب عادة أن تكون مع الأخرين أكثر مما تكون لوحدك؟		
٢- هل ترتاح عند وجودك مع الأخرين؟		
٣- شعر أن ثقتي بنفسي ضعيفة.		
٤- أشعر أني أحصل على قدر كاف من الثناء ممن حولي.		
٥- أشعر بالإستياء ممن حولي.		
٦- اعتقد أن الناس بحبوني كما يحبون الاخرين.		
٧- أقلق فترة طويلة عندما أتعرض اللإهانة .		
٨- هل تشعر بالإرتياح عندما تكون لوحدك ؟		
٩- هل تحب الخير للأخرين ؟		
١٠- هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها ؟		
١١- هل ينتابك مرارا شعور بالوحدة حتى لوكنت مع الناس ؟		
١٢- هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة		

١٣- هل من عادتك تتقبل نقد أصحابك بروح طيبة ؟		
١٤- تهبط عزيمتي بسرعة.		
١٥- أشعر بالود والقرب نحومعظم الناس.		
١٦- هل كثيرا ما تشعر بأن هذه الحياة لاتستحق أن يعيشها الإنسان؟		
١٧- هل أنت على وجه العموم متفائل؟		

الفقرات	وضوح الفقرة	
	غير سليمة / سليمة	غير واضحة / واضحة
١٨- هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا نوعا ما؟		
١٩- هل أنت عموما شخص سعيد؟		
٢٠- هل أنت عادة واثق من نفسك؟		
٢١- هل تعي غالبا ما تفعله؟		
٢٢- هل تميل أن تكون غير راضي عن نفسك ؟		
٢٣- هل كثيرا ما تكون معلوماتك منخفضة ؟		
٢٤- هل تشعر عندما تلتقي بالاخرين أول مرة بأنهم لا يحبونك ؟		

٢٥- هل لديك إيمان كاف بنفسك ؟		
٢٦- هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكن الثقة بمعظم الناس ؟		
٢٧- هل تشعر بأنك شخص نافع في هذا العالم ؟		
٢٨- هل تنجسم عادة مع الاخرين ؟		
٢٩- هل تقضي وقتا طويلا قلقا على المستقبل ؟		
٣٠- هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة ؟		
٣١- هل أنت متحدث جيد؟		
٣٢- هل لديك شعور بأنك عبء على الاخرين ؟		
٣٣- هل تجد صعوبة في التعبير عن نفسك ؟		
٣٤- هل تفرح عادة لسعادة الاخرين وحسن حظهم ؟		
٣٥- هل تشعر غالبا بأنك مهمل ولا تحظى بإهتمام الأخرين ؟		

الفقرات	وضوح الفقرة	
	غير سليمة / سليمة	غير واضحة / واضحة
٣٦- هل تميل بأن تكون شخصا شكوكا ؟		
٣٧- هل تعتقد على وجه العموم بأن العالم مكان جميل للعيش فيه ؟		
٣٨- هل تشعر بأنك ناجح في دراستك ؟		
٣٩- هل كثيرا ما تفكر في نفسك ؟		
٤٠- هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الأخرون ؟		
٤١- هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطىء؟		
٤٢- هل تشعر بأنك ناجح في دراستك ؟		
٤٣- هل من عادتك أن تدع الاخرين يرونك على حقيقتك ؟		
٤٤- هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض ؟		
٤٥- هل تقوم عادة بعملك على إفتراض بأن الامور ستنتهي على مايرام ؟		
٤٦- هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل ؟		
٤٧- هل يقلقك الشعور بالنقص ؟		
٤٨- هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة ؟		

٤٩- هل تنسجم مع الجنس الأخر ؟		
٥٠- هل حدث أن انتابك الشعور بالقلق من أن الناس يراقبونك ؟		
٥١- هل يجرح شعورك بسهولة ؟		
٥٢- هل تشعر بالارتياح في هذا العالم ؟		

الفقرات	وضوح الفقرة	
	غير سليمة / سليمة	غير واضحة / واضحة
٥٣- هل أنت قلق بشأن مستوى ذكائك ؟		
٥٤- هل تشعر بأن الاخرين يرتاحون إليك ؟		
٥٥- هل عندك خوف مبهم من المستقبل ؟		
٥٦- هل تتصرف على طبيعتك ؟		
٥٧- هل تشعر عموماً بأنك شخص محضوض ؟		
٥٨- هل كانت طفولتك سعيدة ؟		
٥٩- هل لك كثيرا من الأصدقاء المخلصين ؟		
٦٠- هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الاحيان ؟		

٦١- هل تميل إلى الخوف من المنافسة ؟		
٦٢- هل تخيم السعادة على جوأسرتك ؟		
٦٣- هل تقلق كثيرا من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل ؟		
٦٤- هل كثيرا ما تصبح منزعجا من الناس ؟		
٦٥- هل تشعر عادة بالرضى ؟		
٦٦- هل يميل مزاجك إلى التقلب بين سعيد وحزين خلال فترة قصيرة ؟		
٦٧- هل تشعر بانك موضع احترام الناس على وجه العموم ؟		
٦٨- هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الأخرين ؟		
٦٩- هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك ؟		
٧٠- هل تشعر في بعض الأحيان بأن الناس يضحكون عليك ؟		
الفقرات	غير سليمة / سليمة	غير واضحة / واضحة
٧١- هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟		
٧٢- هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك مع معاملة عادلة على وجه العموم ؟		
٧٣- هل سبق أن ازعجك شعور بأن مظهر الأشياء لا تعبر عن حقيقتها ؟		

٧٤- هل سبق وأن تعرضت مرار للإهانة ؟		
٧٥- هل تعتقد أن الأخرين كثيرا ما يعتيبرونك شاذا؟		

ملحق(٣) مقياس الكفاءة الذاتية بصورته النهائية

جامعة البلقاء التطبيقية

كلية الأميرة عالية للدراسات العليا

قسم علم النفس

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة.... وبعد ،،

نضع بين يديك استمارتين الاستمارة الأولى للكفاءة الذاتية والاستمارة الثانية للأمن النفسي وتتضمن كل استمارة مجموعة من الفقرات على شكل أسئلة ولكل سؤال عدة بدائل، يرجى منك قراءة الفقرات بدقة ثم الإجابة عليها بكل صدق وصراحة عن طريق وضع علامة (×) تحت البديل الذي تجده مناسبا حسب رأيك. وتأكد بأن إجابتك هي لغرض البحث العلمي فقط لذا يرجى الإجابة على جميع الفقرات ولا داعي لذكر الاسم.

الباحث

يرجى تعبئة هذه البيانات قبل البدء بالإجابة على أسئلة الاستمارة:

:الجنس

☐ ذكر ☐ أنثى

التخصص ☐ علمي ☐ أدبي

مقياس الكفاءة الذاتية

ت	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
١	عندما أضع الخطط، أستطيع تنفيذها.					
٢	إحدى مشكلاتي أنني لا أستطيع أن أركز في العمل الذي أقوم به عندما يتوجب علي ذلك.					
٣	٣- إذا لم أتمكن من أداء عمل ما منذ المرة الأولى فإني أصمم على إتمامه.					
٤	عندما أحدد لنفسي أهدافاً مهمة أستطيع تحقيقها.					
٥	أترك الأشياء قبل إتمامها.					
٦	أتجنب مواجهة الصعوبات.					
٧	أكلف نفسي عناء المحاولة عندما أواجه شيئاً معقداً.					
٨	عندما يكون لديّ عمل منفرد فإني أصر على إتمامه.					
٩	عندما أقرر القيام بعمل ما أقوم بتنفيذه مباشرة.					
١٠	عندما أحاول أن أتعلم شيئاً جديداً فإني أتخلى عنه في الحال إذا لم أنجح فيه منذ البداية.					

١١	عندما تظهر مشكلات غير متوقعة في حياتي فإني لا أتمكن من معالجتها.					

ت	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
١٢	أتجنب محاولة تعلّم الأشياء الجديدة عندما تبدولي صعبة .					
١٣	يدفعني الفشل إلى العمل باجتهاد أكبر.					
١٤	أشعر بالثقة في قدرتي على عمل الأشياء.					
١٥	أعتمد على نفسي في أنجاز الأعمال المطلوبة مني.					
١٦	أتراجع عن الموقف الذي أتبناه بسهولة.					
١٧	لست قادرا على التعامل مع معظم المشكلات التي تحدث في الحياة.					
١٨	اشعر بقدرتي على وضع أهداف لمستقبلي بشكل واضح.					
١٩	أفضل الأعمال التي تتطلب جهد قليل.					
٢٠	أنجح في حل المشكلات الصعبة أذا بذلت من الجهد ما يكفي.					

ملحق(٤) مقياس الأمن النفسي بصورته النهائية

ت	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	قليلا	نادرا
١	أشعر بارتياح عند وجودي مع الأخرين؟					
٢	أشعر بأني أحصل على قدر كاف من الثناء ؟					
٣	أشعر بالإستياء ممن حولي ؟					
٤	أعتقد أن الناس يحبوني كمحبتهم للأخرين ؟					
٥	أقلق فترة طويلة عندما أتعرض للإهانة ؟					
٦	أحب الخير للأخرين ؟					
٧	أتجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها ؟					
٨	أشعر بالوحدة حتى لوكنت مع الناس؟					
٩	أشعر بأني حاصل على حقي في الحياة ؟					
١٠	أتقبل الانتقاد من أصحابي بروح طيبة					
١١	تضعف عزيمتي بسهولة ؟					
١٢	أشعر بالود والقرب نحومعظم الناس؟					

١٣	أشعر بأن هذه الحياة لاتستحق أن يعيشها الإنسان؟					
١٤	أعتقد بأني إنسان متفائل؟					
١٥	أعتقد بأني شخص عصبي؟					
١٦	أشعر بالسعادة في معظم الأحيان ؟					
١٧	أعتقد بأني واثق من نفسي؟					
١٨	أشعر بالرضا عن نفسي ؟					

ت	المجال	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
١٩	أشعر عندما ألتقي بالاخرين أول مرة بأنهم لا يحبونني؟					
٢٠	أشعر بأنه يمكن الثقة بمعظم الناس؟					
٢١	أشعر بأني شخص نافع في هذا العالم ؟					
٢٢	أعتقد بأنني أستطيع الانسجام مع الاخرين ؟					
٢٣	أقضي وقتاً طويلاً قلقاً على مستقبلي ؟					

٢٤	أشعر بالصحة الجيدة والقوة ؟					
٢٥	أشعر بأني متحدث جيد؟					
٢٦	أشعر بأنني عبء على الاخرين ؟					
٢٧	أجد صعوبة في التعبير عن نفسي ؟					
٢٨	أشعر بأني شخص شكاك؟					
٢٩	أشعر بأني ناجح في دراستي ؟					
٣٠	أشعر بأني أعيش كما أريد وليس كما يريد الأخرين ؟					
٣١	أشعر بالأسف والشفقة على نفسي عندما تسير الأمور بشكل خاطىء؟					

ت	المجال	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
٣٢	أشعر بأني غير متكيف مع الحياة بشكل مرض ؟					
٣٣	أقوم بعملي على إفتراض بأن الامور ستنتهي على ما يرام ؟					
٣٤	ينتابني القلق عندما أشعر أن الناس يراقبونني؟					
٣٥						

	يجرح شعوري بسهولة ؟					
٣٦	أتصرف على طبيعتي؟					
٣٧	أشعر بأني شخص محظوظ ؟					
٣٨	أعتقد بأن طفولتي كانت سعيدة ؟					
٣٩	أعتقد أن لدي أصدقاء مخلصين ؟					
٤٠	أشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان ؟					
٤١	أشعر بالخوف من المنافسة ؟					
٤٢	أعتقد بأن السعادة تخيم على جوأسرتي ؟					
٤٣	أشعر بالقلق من أن يصيبي سوء الحظ في المستقبل ؟					
٤٤	أشعر بأن الناس يزعجونني ؟					
٤٥	أشعر بأن مزاجي يتقلب بين سعيد وحزين خلال فترة قصيرة ؟					
٤٦	أشعر بأن الناس يحترمونني ؟					
٤٧	أشعر بأنني لاأستطيع السيطرة على مشاعري ؟					
٤٨	أشعر في بعض الأحيان بأن الناس يسخرون مني ؟					
٤٩	أشعر بأن العالم من حولي يعاملني معاملة عادلة ؟					

٥٠	أشعر بالإنزعاج تجاه الأشياء التي لا يعبر مظهرها عن حقيقتها ؟					

الملحق (٥) الموافقات الرسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Balqa' Applied University
Princess Alia University College

جامعة البلقاء التطبيقية
كلية الأميرة عالية الجامعية

تأسست عام ١٩٩٧

Ref : .....
Date: .....

الرقم: ع ع/ ٣٠٠٠/ ١٠/ ٢/ ١
التاريخ: .....
الموافق: ١/ ٩/ ٢٠٠٦

السادة مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية المحترمين،،

تحية طيبة وبعد،،

أرجو التكرم بتسهيل مهمة ***الطالب ابراهيم محمد الرشايدة*** ماجستير تخصص علم النفس التربوي لإنهاء البحث الموسوم بـ " الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية"، ويتطلب ذلك توزيع استبانات على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس لواء الشونة الجنوبية، على أن لا تتحمل إدارة الكلية أية مسؤولية تترتب على ذلك.

شاكراً حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

عميد الكلية

أ.د. صدقي المومني

د. ناصر العامره

نسخة: الدراسات العليا / الكلية.

جامعة البلقاء التطبيقية
كلية الأميرة عالية الجامعية
الدراسات العليا
القبول والتسجيل

هاتف: ٥٦٨١٥٦٧ – ٥٦٦٦١٨٨ – ٥٦٦٦١٨٩ – فاكس ٥٦٨٦٧٤١ (٠٩٦٢-٦)، ص. ب. ٩٤٢٣٠٣ (٠٩٦٢-٦)، الشميساني، ص. ب: ٩٨٧٣، اللويبدة، البريد الالكتروني Palia@bau.edu.jo
Tel: (+962-6) 5681567 – 5689269 – 5666188 – 5666189 – 56654640, Fax: (+962-6) 5686741, P. O. Box: 942303, P. O. Box: 9873. Email: Palia@bau.edu.jo

ملحق رقم (6) قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	الجامعة
1	د.جعفر ربابعة	استاذ مشارك	جامعة البلقاء التطبيقية
2	د. نايفة الشوبكي	استاذ مشارك	جامعة البلقاء التطبيقية
3	د.مظهر عطيات	استاذ مشارك	جامعة البلقاء التطبيقية
4	د.هيفاء البقاعي	استاذ مشارك	جامعة البلقاء التطبيقية
5	د.فريال ابوعواد	استاذ مشارك	الجامعة الأردنية
6	د. رفعة الزعبي	استاذ مشارك	الجامعة الأردنية
7	د.ناجي سعايدة	استاذ مساعد	جامعة البلقاء التطبيقية
8	د.زيد العدوان	استاذ مساعد	جامعة البلقاء التطبيقية
9	د.عبدالله هباهبة	استاذ مساعد	جامعة البلقاء التطبيقية
10	د.احمد الزعبي	استاذ مساعد	جامعة البلقاء التطبيقية

الملخص باللغة الإنجليزية

Abstract

Psychological security and its relationship to self-efficacy among the students of the first grade of secondary education in the Directorate of South Shuna.

Preparation

Ibrahem al rashyda

Dr.Heba hammad

(Associate Professor)

This study aims at identifying the psychological security and its relationship to self-efficacy among first secondary students in south shouna directorate. The sample consisted of 200 students from the first secondary grade from literary and scientific streams in the schools of southern shouna educational directorate. The students were selected using simple random sampling stratified. In this study, the researcher used maslow scale for feeling psychological security as it was used in AL-Dawodi study (2004). Also, the researcher used self-efficacy scale as it was adapted by Hanan

ALjbor(2002) for the study sample. The results indicated that there was statistically significant correlation relationship between psychological security and self-efficacy. While the results, did not show any difference between males and females in the psychological security and self-efficacy. At the same time, the results showed superiority of the scientific stream students to literary stream students in self-efficacy. While the results, did not show any differences between the two stream in the psychological security. Finally, the study recommended exploiting the level of psychological security among the first secondary students in raising the level of self-efficacy in light of the positive relationship between them.

Key words: psychological security, self-efficacy, the first secondary grade students, the Directorate of Education of south Shuna.